



جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

واقع القصص الرقمية والخيال العلمي  
في كتب ودليل رياض الأطفال في فلسطين

إعداد

إسراء عميد أبو صباح

إشراف

د. عبد الغني الصيفي

قُدِّمَت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية في نابلس - فلسطين.

2022

واقع القصص الرقمية والخيال العلمي  
في كتب ودليل رياض الأطفال في فلسطين

إعداد

إسراء عميد أبو صباح

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2022/06/06م، وأُجيزت:

  
التوقيع

  
التوقيع

د. عبد الغني الصيفي

المشرف الرئيس

د. سناء شاكر أبو غوش

الممتحن الخارجي

د. سائدة عفونة

الممتحن الداخلي

## الإهداء

إلى من شجعني على مواصلة مسيرتي التعليمية، وعلمني أن الحياة هي العمل الجاد والمخلص، وساندني

وكان قدوتي في هذه الدنيا "أبي الحبيب"

إلى من علمتني كيف أصنع من الصبر طوق النجاح ووهبتني الأمان في الحياة، إلى من شجعتني ووقفت

بجانبي في كل وقت وحين، الغالية على قلبي

"أمي الحبيبة"

إلى من هو مصدر سعادتي وقوتي في هذه الحياة، إلى من ساندني وكان عوناً لي في مشواري الطويل

رفيق دربي وعمري "زوجي الغالي الأستاذ أحمد مرمش"

إلى من أرى التفاؤل في عيونهم والسعادة في ضحكاتهم عندما أنجح في الحياة "جدي وجدتي"

إلى من أضاء لي درب العلم نحو التميز والإبداع "أحبائي بيت حماي"

إلى من رافقوني منذ الطفولة وتخطينا معاً عثرات الحياة أختي أحبتي

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل.

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي علمني ما لم أكن أعلم، الحمد لله حتى أبلغ به رضاك، وأؤدي به شكرك، واستوجب المزيد من فضلك، الحمد لله الذي أنار الكون بنوره، وجعل العلم من نوره، وأمدني بنور العلم، ووهبني العقل الذي أميز به الصواب من الخطأ، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، والرسول المجتبي، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير لأستاذي الفاضل: د. عبد الغني الصيفي، وقد رافقتني جهوده الطيبة، ونصائحه المنيرة، وصبره الجميل، على عملي في البحث، دعماً وتوجيهاً وتشجيعاً، فجزاه الله خيراً وجعل ذلك في ميزان حسناته.

وأنتقدم في الشكر الموصول إلى جميع أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا علي بمناقشة هذه الرسالة، والتي ستكون لملاحظاتهم الأثر الكبير في إثراء هذه الرسالة وإخراجها بصورة علمية أفضل مما عليه الان، فأسال الله أن يجزل لهم الأجر والمثوبة.

ويسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان، لكل من ساهم في إتمام هذه الدراسة برأي أو توجيه أو اقتراح أو نصيحة أو دعوة صالحة في ظهر الغيب، وأخص بالذكر الأساتذة المحكمين الذين قدموا نصائحهم واقتراحاتهم.

وأنتقدم بالشكر الموصول إلى جامعة النجاح الوطنية، جامعة الحصار والانتصار، منارة العلم والعلماء، متمثلة بإدارتها، والدراسات العليا، والبحث العلمي، وأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس.

## الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

### واقع القصص الرقمية والخيال العلمي في كتب ودليل رياض الأطفال في فلسطين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

إسراء عميد أبو صباح

اسم الطالب:

إسراء أبو صباح

التوقيع:

2022/06/06

التاريخ:

## فهرس المحتويات

ج	الإهداء .....
د	الشكر والتقدير .....
هـ	الإقرار .....
و	فهرس المحتويات .....
ح	فهرس الجداول .....
ط	فهرس الأشكال .....
ي	فهرس الملاحق .....
ك	الملخص .....
1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها .....
1.1	1.1 مقدمة الدراسة .....
3	1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها .....
5	1.3 أهداف الدراسة .....
5	1.4 أهمية الدراسة .....
6	1.5 حدود الدراسة .....
7	1.6 مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية .....
9	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة .....
9	1.2 الإطار النظري .....
26	2.2 الدراسات السابقة .....
35	2.3 التعقيب على الدراسات السابقة .....
38	الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها .....
38	3.1 منهج الدراسة .....
38	2.3 مجتمع الدراسة وعينتها .....
39	3.3 أدوات الدراسة - صدقهما وثباتهما .....

44.....	3.4 إجراءات الدراسة.....
46.....	5.3 الأساليب الإحصائية .....
47.....	الفصل الرابع: نتائج الدراسة.....
47.....	4.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول .....
50.....	4.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني .....
53.....	4.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....
56.....	4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.....
57.....	4.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس .....
58.....	4.6 النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلة .....
66.....	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها .....
66.....	5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول .....
68.....	5.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
70.....	5.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث .....
72.....	5.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع .....
73.....	5.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس .....
74.....	5.6 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلة .....
76.....	5.7 التوصيات .....
77.....	قائمة المصادر والمراجع .....
84.....	الملاحق .....
b.....	Abstract .....

## فهرس الجداول

- جدول (1): مجتمع الدراسة للفصلين الأول والثاني ..... 39
- جدول (2): توزيع المعايير ( فئة التحليل) والمؤشرات الخاصة بالقصص الرقمية..... 40
- جدول (3): توزيع المعايير ( فئة التحليل) والمؤشرات الخاصة بالخيال العلمي ..... 40
- جدول (4): المعاملات التي توصل إليها كلا المحللين..... 41
- جدول (5): التكرارات والنسب المئوية للقصص في دليل رياض الأطفال..... 48
- جدول (6): التكرارات والنسب المئوية للخيال العلمي في دليل رياض الأطفال ..... 49
- جدول (7): التكرارات والنسب المئوية للقصص الرقمية في كتاب اللغة العربية..... 51
- جدول (8): التكرارات والنسب المئوية للخيال العلمي في كتاب اللغة العربية..... 52
- جدول (9): التكرارات والنسب المئوية للقصص الرقمية في كتاب الرياضيات..... 54
- جدول (10): التكرارات والنسب المئوية للخيال العلمي في كتاب الرياضيات ..... 55
- جدول (13): التكرارات والنسب المئوية لمعايير القصص الرقمية ومهارات الخيال العلمي في كتب  
ودليل رياض الأطفال..... 58
- جدول (11): التكرارات والنسب المئوية للقصص الرقمية في كتاب القيم والأخلاق..... 88
- جدول (12): التكرارات والنسب المئوية للخيال العلمي في كتاب القيم والأخلاق..... 89

## فهرس الأشكال

شكل (1): يمثل عناصر القصص الرقمية (Aktas & Yurt, 2017) ..... 13

## فهرس الملاحق

- 84 ..... ملحق (أ): قائمة بأسماء المحكمين
- 85 ..... ملحق (ب): الأداة بصورتها الأولية
- 87 ..... ملحق (ج): الأداة بصورتها النهائية
- 88 ..... ملحق (د): الجداول

## واقع القصص الرقمية والخيال العلمي في كتب ودليل رياض الأطفال في فلسطين

إعداد

إسراء عميد أبو صباح

إشراف

د. عبد الغني الصيفي

### الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد واقع القصص الرقمية والخيال العلمي في محتوى كتب ودليل رياض الأطفال بجزأيه الأول والثاني، من خلال تحليل المحتوى من وجهة نظر المعلمات، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لأهداف الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من كتب ودليل رياض الأطفال، وكذلك من معلمات رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم في طولكرم.

وقد استخدمت في الدراسة أداتان، الأولى قائمة تحليل المحتوى لكتب ودليل رياض الأطفال، والثانية مقابلة لقياس وجهة نظر المعلمات على مدى توافر الخيال العلمي والقصص الرقمية في دليل وكتب رياض الأطفال، وتم التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، كما وتكونت عينة الدراسة من (10) معلمات من معلمات رياض الأطفال اختيروا اختياراً عشوائياً، وأظهرت نتائج الدراسة أن القصص الرقمية المحتواة في دليل وكتب رياض الأطفال ظهرت بنسبة (55.6) %، بينما بلغت نسبة الخيال العلمي (44.27) %، وكان هناك إجماع على ذلك بعد إعادة التحليل، على توفر القصص الرقمية بشكل كبير وضرورة استخدامه كأسلوب تعليمي جذاب وممتع للطلبة.

وقد أوصت الدراسة ببناء على النتائج بضرورة توجيه القائمين على تخطيط المناهج لأهمية مهارات الخيال العلمي وضرورة تضمينها في الكتب والأدلة، وعقد ندوات تعليمية ودورات تدريبية لمدرسي رياض الأطفال حول مهارات الخيال العلمي والقصص الرقمية وكيفية تنميتها لدى لطلبة.

الكلمات المفتاحية: القصص الرقمية، الخيال العلمي، رياض الأطفال.

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وخلفتها

#### 1.1 مقدمة الدراسة

لاحظ العالم في العصر الحالي تطوراً مواكباً وسريعاً في مجال التكنولوجيا، وهذا ما أسهم في تطور العديد من المهارات والمعارف في كثير من الدول وتوظيفها في مجال التعليم؛ من أجل السير في ركب الحضارة والتقدم، مما أدى إلى ارتفاع نسبة المتعلمين في جميع الجوانب، وإلحاقهم في ركب الحضارة العالمية، في عصر تغير فيه البقاء للأصلح والأقوى علماً ومعرفة في جميع نواحي الحياة.

والطفولة هي الغرس المأمول لبناء وتقدم الأمة وحضارتها، والأطفال هم عنصر المستقبل وثروة الحاضر، هم الحياة والأمل ومتعة النفس، فلو نظرنا إلى الحياة بعمق وإدراك لرأينا أنّ ما يعطينا السعادة والجمال أمران اثنان هما: المال والبنون، يقول الله عز وجل في كتابه العزيز: "المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وأملاً" (سورة الكهف، الآية 46).

وتعدّ مرحلة الطفولة من أثمر وأخصب مراحل عمر الإنسان، ففيها تتم بناء شخصية الطفل وإدراكه وفهمه في سبيل استمرار الحياة، وتعدّ تربية الأطفال من أولى الواجبات التي علينا الاهتمام بها في مجتمعاتنا، بل أصبحت العناية بالأطفال وقضاياهم ومشاكلهم وتعليمهم في المجتمعات العنصر الأساس والرئيس في بناء مستقبل الإنسان وتطوره نفسياً ووجدانياً ومعرفياً، ومن هنا يتوضح دور المؤسسات التربوية ومنها الروضة التي تشرك في إنجاح العملية التربوية واتضح أهميتها وتحقيق أهدافها المرسومة (بوفتين، 2012)

وتعدّ مرحلة ما قبل المدرسة من أهم وأخطر المراحل في الدول المتقدمة، حيث جشعت بعض الدول على إنشاء دور لرياض الأطفال؛ كونها تمثل الحجر الأساس الداعم والمتين التي تستند عليه المراحل القادمة، وفي هذه المرحلة ينطلق الطفل من الممر الضيق إلى الممر الواسع الذي ينمي حاجاته ومهاراته وميوله، وفيها

يحقق مطالبه واحتياجاته كافة، لذا فإن الاهتمام بفئة رياض الأطفال غدا من الأمور المهمة والضرورية التي خلقها المجتمع لتربية الطفل تربية صحيحة (عثامنة، 2010) (الراشدي، 2017).

وتستمد مناهج رياض الأطفال - ممثلة بكتبها وأدلتها- أهميتها من أهمية المرحلة العمرية المتعلقة بها، والمنهج ما هو إلا ترجمة للواقع الفلسطيني لفلسفة التربية وأهدافها ورسالتها؛ لخدمة الفرد والمجتمع، وتبين لنا أهمية كل ما يتعلق بفئة رياض الأطفال بدءاً من إعداد المعلمة حتى الوصول إلى إعداد المنهاج بشكله النهائي، وبما أنه ليس من السهل علينا أن نلم باحتياجات الطفل كافة لكي يحقق أهدافه، لذلك سوف نسهب على تقديم بعض المناهج المطبقة في فلسطين، والتي تلعب دوراً واضحاً وكبيراً في مرحلة رياض الأطفال، و العمل على تهيئة البيئة المناسبة للطفل لتحقيق نموه الكافي (جاد، 2011).

لقد تم تصنيف مرحلة رياض الأطفال على أنها مرحلة معقدة وصعبة، والتي يجب على القائمين عليها معرفة كيفية إيجاد طريقة تعلم تناسب الأطفال، وتعدّ القصص الرقمية والخيال العلمي من أكثر الطرق الشيقة والممتعة والملائمة لمثل هذه المرحلة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على سير العملية التعليمية، وتحقيق أهدافها من أجل الخروج من البيئة الخارجية، والالتحاق في مرحلة المدرسة (أبو الشامات، 2013).

وتعدّ القصص الرقمية واحدة من الوسائل المتطورة والحديثة في العملية التعليمية، ونموذجاً من نماذج التعلّم الإلكتروني، والتي تسهل إيجاد بيئة صافية خصبة تساعد في تشجيع قدرات الطفل وتمتية خياله الواسع، ودفعه على التفاعل النشط مع المادة التعليمية في جو يكون قريباً جداً من مدركاته الحسية، ما يساعده على اكتشاف أفكار مبدعة وخالقة (أبو عفيفة، 2016).

فالقصص الرقمية تعدّ من أكثر الاستراتيجيات شيوعاً واستخداماً بين الأطفال، لما لها من أهمية عظيمة في إيصال المعلومة للطفل بصورة أسهل، وأيضاً تصنف بأنها أفضل استراتيجيات التعلّم المصاحبة للتسلية والمتعة بعيداً عن جو الملل؛ لما تحتويه من إمكانيات كبيرة تساعد في تطوير العملية التعليمية، وخاصة لفئة رياض

الأطفال، فمن خلالها يكتسبون المفاهيم والمعارف والقيم والمهارات بشكل سهل ومبسط، فالأطفال بطبيعتهم يميلون إلى القصة ويستمتعون بها وينجذبون لأفكارها وحوادثها (دحلان، 2016).

فالخيال العلمي يعد من صفات الإنسان المبدع الخلاق، لما له من ارتباط وثيق بعملية التفكير، ويصنف من أحد نشاطات التفكير العليا، التي تنتج الأفكار الخلاقة والإبداعية حتى تصل إلى مرحلة كافية من النضج، وتترى في بحر كبير من الخيال الواسع، كما أن الخيال العلمي يشجع على دراسة موضوعات حديثة ويساعد الطلبة في التعبير عن آرائهم بشكل فردي أو مستقل، وله أثر كبير في توسيع أفق الطلبة وشحن عقولهم، فالخيال العلمي في دليل رياض الأطفال له أهمية كبيرة جداً، وتدرسه يعد ضرورة تربوية مستقلة لما له من فوائد جمة (أبو قورة، 2014).

ولقد ركز التربويون والعلماء على استخدام القصص الرقمية والخيال العلمي في دليل وكتب رياض الأطفال، كأداة تعمل على ربط أشكال المعرفة العلمية وإيصالها للطلبة، فتوفر القصص والروايات في دليل وكتب معلم رياض الأطفال، يعمل على جذب انتباه الطلبة وإثارة تفكيرهم وزيادة حصيلتهم اللغوية (علي، 2007).

ولذا تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع القصص الرقمية والخيال العلمي في كتب ودليل رياض الأطفال في فلسطين.

## 1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تشكل مرحلة رياض الأطفال حجر الأساس لما بعدها من المراحل التعليمية، فخلال هذه المرحلة يتكون لدى الأطفال نظام القيم والمعتقدات والمهارات، كما ويرى عالم النفس (بلوم) أن 80% من النمو العقلي يتم خلال هذه المرحلة، وأكد بياجيه على أن عملية البناء العقلي يتم مع نهاية مرحلة الحس حركية، والتي تعادل مرحلة رياض الأطفال، وأن الطفل من خلاله يمتلك العديد من المهارات والمعلومات الأساسية سيجرسي وغولتكن (Cigerci & Gultekine, 2017).

وتعد الاستراتيجيات الحديثة المبنية على التعلّم الفعال في تدريس رياض الأطفال، وخاصة استراتيجية القصص الرقمية التي تمتاز بدمج القصة التقليدية وتوظيف التكنولوجيا الرقمية، وكذلك استراتيجية الخيال العلمي، من الاستراتيجيات الفعالة في إكساب الأطفال العديد من المهارات والمفاهيم والخبرات، وقد أكدت الكثير من الدراسات على فعالية واستجواب أثر استراتيجية القصص الرقمية على طلبة رياض الأطفال، فقد كشفت نتائج دراسة (العيان، 2015) عن فعالية القصص الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى رياض الأطفال، كما بينت نتائج دراسة (الشناوي، 2018) عن أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحيحة لدى أطفال الروضة، كما أظهرت نتائج دراسة أوكياي وكاند (Okaya & Kand, 2017) عن فعالية قراءة القصة التفاعلية في تنمية اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى طلبة رياض الأطفال.

وأيضاً هنالك العديد من الدراسات التي أبرزت دور تأثير الخيال العلمي وإكسابهم العديد من المهارات والمعارف، مثل دراسة (الصيفي، 2012) التي هدفت إلى استقصاء واقع قصص الخيال العلمي، ودراسة (رجب، 2019) التي هدفت إلى التعرف إلى أثر توظيف قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، ودراسة ولابريس وينريتش (Laprise & Winirich, 2010) التي هدفت إلى الكشف عن تأثير أفلام الخيال العلمي.

ومن خلال عمل الباحثة كمدرّسة في إحدى رياض الأطفال الحكومية، فقد لاحظت أنّ الأطفال يتفاعلون ويستجيبون بطريقة كبيرة مع اللقاءات التي تحتوي على استراتيجية القصص الرقمية والخيال العلمي، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة والتي تكمن في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة تضمين القصص الرقمية والخيال العلمي في محتوى دليل رياض الأطفال في فلسطين؟

2- ما درجة تضمين القصص الرقمية والخيال العلمي في محتوى كتاب اللغة العربية لرياض الأطفال في

فلسطين؟

3- ما درجة تضمين القصص الرقمية والخيال العلمي في محتوى كتاب الرياضيات لرياض الأطفال في فلسطين؟

4- ما درجة تضمين القصص الرقمية والخيال العلمي في محتوى كتاب الأخلاق لرياض الأطفال في فلسطين؟

5- ما مدى التوازن بين القصص الرقمية والخيال العلمي في كتب ودليل رياض الأطفال في فلسطين؟

### 1.3 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ما مدى تضمين القصص الرقمية والخيال العلمي في دليل وكتب رياض الأطفال في فلسطين.
- ما مدى تضمين القصص الرقمية والخيال العلمي في كتاب اللغة العربية لرياض الأطفال.
- ما مدى تضمين القصص الرقمية والخيال العلمي في كتاب الرياضيات لرياض الأطفال.
- ما مدى تضمين القصص الرقمية والخيال العلمي في كتاب القيم والأخلاق لرياض الأطفال

### 1.4 أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسعى لدراسة واقع القصص الرقمية والخيال العلمي في كتب ودليل رياض الأطفال في فلسطين، ولا شك أنّ هذا الموضوع ينطوي على أهمية كبيرة سواء كان ذلك من الناحية النظرية أو التطبيقية.

### الأهمية النظرية

- تحليل واقع القصص الرقمية والخيال العلمي في كتب ودليل رياض الأطفال في فلسطين، كونها تعتبر إحدى الوسائل الفعالة والجاذبة للأطفال والتي من خلالها يستطيع معلمو الأطفال إكساب الأطفال العديد من المفاهيم والقيم والمعتقدات.

- تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول مرحلة رياض الأطفال، حيث أنّ هذه المرحلة تهدف إلى تنمية شخصية الطفل من جميع جوانبها (المعرفية والوجدانية والنفس حركية).
- تلفت هذه الدراسة نظر معلمي رياض الأطفال إلى أهمية استخدام استراتيجيات التعلم النشط الفعالة.
- تكمن أهمية هذه الدراسة في ندرة الدراسات التي تناولت واقع القصص الرقمية والخيال العلمي في كتب ودليل رياض الأطفال في فلسطين.
- تتضح أهمية الدراسة في أنّها تكون نواة لدراسات أخرى قادمة في مجال القصص الرقمية والخيال العلمي.

### الأهمية التطبيقية

- تصميم برامج تطبيقية تقوم على القصص الرقمية والخيال العلمي لطلبة رياض الأطفال، وهادفة تعمل على إكساب الأطفال الخبرات والمفاهيم المناسبة لهم.
- أنّها تلفت نظر المسؤولين والقائمين على وضع مناهج رياض الأطفال إلى أهمية تضمين القصص الرقمية والخيال العلمي في المنهاج.
- تأمل الباحثة أن يستفيد الباحثون من أدوات الدراسة التي تمثل قياس واقع القصص الرقمية، وكذلك واقع الخيال العلمي في كتب رياض الأطفال.
- تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات في مجال القصص الرقمية أو الخيال العلمي، وتناول متغيرات أخرى لم تتناولها الباحثة.

### 1.5 حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- العينة وبعدها البشرية: طبقت هذه الدراسة على معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية.
- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة طولكرم.

- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول (2021م- 2022م).

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة وفقاً لمدى صدق تحليل المحتوى لدليل وكتب رياض الأطفال والخصائص السيكومترية.

## 1.6 مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

**القصص الرقمية:** هي مجموعة من القصص التي أضيفت إليها مزيج من الوسائط المتعددة، بحيث تتضمن الصوت والصورة والنصوص، والمؤثرات الصوتية والرسوم الكرتونية المتحركة، لإنتاج قصص رقمية بأسلوب ممتع ومشوق (التتري، 2016).

**وتعرف القصة الرقمية إجرائياً:** بأنها رواية تمزج بين الصور والرسوم المتحركة والنص والصوت في دليل وكتب رياض الأطفال، لسرد قصة تعليمية تهدف إلى تنمية مهارات وخبرات الأطفال.

**الخيال العلمي:** كما ورد في دراسة (الصيفي، 2012) يعرف في اللغة الإنجليزية بمصطلح Science Fiction ويشار إليه اختصاراً بـ "Sci-Fi" أو "SF"، وهو نوع من الفن الأدبي مبني على اكتشافات علمية تعتمد على الخيال، وفي قاموس المعاني يعرف الخيال العلمي بأنه: "نوع سينمائي أو أدبي يمزج بين فروض علمية تصب في قالب غير حقيقي ويتم بناؤه على تأملات واكتشافات وتغيرات علمية.

**ويعرف الخيال العلمي إجرائياً:** مدى توافر المؤشرات الأربعة للخيال العلمي المتمثلة في (الوعي، والمرونة، والتصور، وأحلام اليقظة) في كتب ودليل رياض الأطفال في فلسطين.

**رياض الأطفال:** هي مؤسسة تربوية تعليمية للأطفال تهدف إلى تطوير قدرات ومهارات الطفل، وتعمل أيضاً على تحقيق النمو الكامل بجميع أنواعه الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية بالإضافة إلى تعزيز مواهبهم وتنمية قدراتهم من خلال ممارسة الأنشطة (عدس، 2001، صفحة 16).

رياض الأطفال إجرائياً: مؤسسة تربية حكومية تعتني بالطفل بعمر (5-6) سنوات، في محافظة طولكرم،  
ومرخصة من قبل مديرية التربية والتعليم.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل ثلاثة محاور تقع ضمن الإطار النظري، وهم: القصص الرقمية، والخيال العلمي ورياض الأطفال، بالإضافة إلى محور الدراسات السابقة ذات الصلة.

#### 1.2 الإطار النظري

##### المحور الأول: القصص الرقمية

يحتاج الطلبة في أي مرحلة دراسية وخاصة المرحلة الابتدائية إلى كسر الروتين الذي اعتادوا عليه، ويطمح الكثير من المعلمين لجعل العملية التعليمية أكثر انتعاشاً وحيوية، وذلك باستخدام الاستراتيجيات الحديثة والأساليب المتنوعة، ولعل القصص الرقمية من أعظم الاستراتيجيات الحديثة التي تأتي نوع من المتعة داخل غرفة الصف، ويجيد المعلم من خلالها تحقيق الأهداف المطلوبة. ولا بد من الإشارة إلى أن استخدام استراتيجية القصص في التعليم ليست محدثة، بل هي أسلوب حيث احتوى القرآن الكريم على الكثير من القصص، بل إن هنالك سورة من سور القرآن تسمى بسورة القصص. وبتطور التكنولوجيا والتقدم العلمي في عملية التعليم والتعلم تطورت القصص من قصص ورقية أو شفوية إلى قصص رقمية، تحتوي على الصور المتحركة والثابتة والصوت، وهذا ما جعل للقصص الرقمية دوراً كبيراً و مؤثراً في العملية التربوية (عبد الله، 2017).

##### ما القصة؟

مصطلح القصة مشتق من الفعل قصّ، والقصّ يعني في معاجم اللغة العربية تتبع الأثر، ففي القرآن الكريم يقول تعالى: {فَازِنْدًا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا} {الكهف: 64}.

القصة الرقمية: (Digital Storytelling) تعددت القصص الرقمية بتعريفاتها، حيث عرفها (عبد الباسط، 2016) بأنها: عملية اشتغال مدير بين توظيف التكنولوجيا الرقمية والقصص التقليدية، أو السرد الشفهي والمضمون الرقمي، والذي يشتمل على الوسائط المتعددة (الصورة، الفيديو، والصوت).

وعرفها نورمان (Norman, 2011) بأنها إجراء يحوي الدمج بين السرد اللفظي للقصة، والموسيقى التصويرية وعدد من المرئيات، والتقنيات الحديثة لتحرر القصة ومشاركتها.

وتعدّ القصص الرقمية نوع من أنواع التقدم الحديث على القصص التقليدية، بالاعتماد على التطور التكنولوجي الرقمي الذي يمكن استخدامه في المواقف التعليمية المختلفة، وتستمد القصص الرقمية قوتها من خلال الجمع بين المؤثرات ومنها (الحركة والصور المرسومة والأسلوب والراوي معاً)، (Mikelic, Lesin, & Boras, 2016, p. 95) وذلك من خلال إضفاء طابع الألوان اللامعة والملفتة للطفل على النصوص كما يرى أكاس وآخرون (Aktas & Yurt, 2017) أن القصص الرقمية تحتاج إلى دقائق مقدرة لسرد محتوى القصة القصيرة حول قضية معينة، ولتحقيق هدف ما من خلال الجمع بين المؤثرات الصوتية لتقديم منتج فني أكثر غضاضة لإعطاء فرصة للطلبة في النهوض إلى تنمية الخيال لديهم ومساعدتهم على نضوج المحتوى التعليمي.

وتتميز القصص الرقمية بأنها تضيف جواً من الفرح والسرور للأطفال، وتوسع آفاق تفكيرهم للمدى البعيد، وتساهم في غرس الأخلاق والقيم الحميدة والإيجابية لدى الطفل، وتعمل أيضاً على تنمية القدرات الإبداعية والابتكار الخلاق والمبدع (الحمراوي و غنيم، 2017). وتستخدم القصص الرقمية في تعزيز ودعم البيئة الصفية، وفي تدريس العديد من المجالات، كما وأنها تنقل الموقف التعليمي من الأسلوب التقليدي (التلقيني) إلى الأسلوب المتمتع (باستخدام استراتيجية القصص الرقمية)؛ لأنها غنية بالكثير من الوسائط المتعددة التي تساعد على جذب انتباه المعلمين للمادة الدراسية (Karakoyun & Yapici, 2016, pp. 895 - 896).

وللقصة الرقمية أهمية كبيرة في العملية التعليمية تتحدد في عدة نقاط انفق عليها كل من (الكبيسي وعود، 2011؛ سلامة والغزو والسواعي، 2010؛ جابر، 2003) وهي كالآتي: امتاع الأطفال وتسليتهم، وتنمية العديد

من القيم الدينية وترسيخها في نفوسهم، وإشباع خيالاتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم على الابداع والابتكار، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتساعدتهم أيضاً في صنع ضمائرهم وتنمية اعتزازهم بوطنهم وهويتهم، وتثري لغتهم، وتنمي المفاهيم العلمية والرياضية والبيئية والاجتماعية لديهم، وتعزز اتجاهاتهم الإيجابية نحو القيم الإنسانية الأصيلة، وتعودهم خطوات التفكير العلمي.

كما أشارت دراسة (الدويبي، 2014) إلى فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية بعض المهارات الحركية كمهارات (الوثب، والركض، والرمي) والمفاهيم المعرفية المرتبطة بالمهارات الحركية لدى أطفال الروضة. كما اتجهت دراسة (العريان، 2015) إلى تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من خلال استخدام القصص الإلكترونية والتي أيضاً أكدت فعاليتها في تنمية مهارتي التحدث والاستماع، وقد أكدت دراسة (الكندي، 2010) إلى التعرف إلى دور القصص الرقمية الفعال في تنمية مهارات الجانب المعرفي وحب الاستطلاع لدى الأطفال.

### عناصر القصة الرقمية

هناك مجموعة من العناصر التي لا بد من توافرها في القصة الرقمية حتى تستوفي هدفها، كما ذكرها (Lambert, 2007) (شحاته، 2011)، (محمدي، 2016) وهي كالاتي:

1- وجهة النظر: لا محالة أن تتنوع وجهات النظر المختلفة في القصص الرقمية فهي تحدد وجهة نظر راوي القصة والفكرة الرئيسة، ويتم التعبير عنها باستخدام ضمير المتكلم لإضفاء طابع الواقعية والشخصية على القصة.

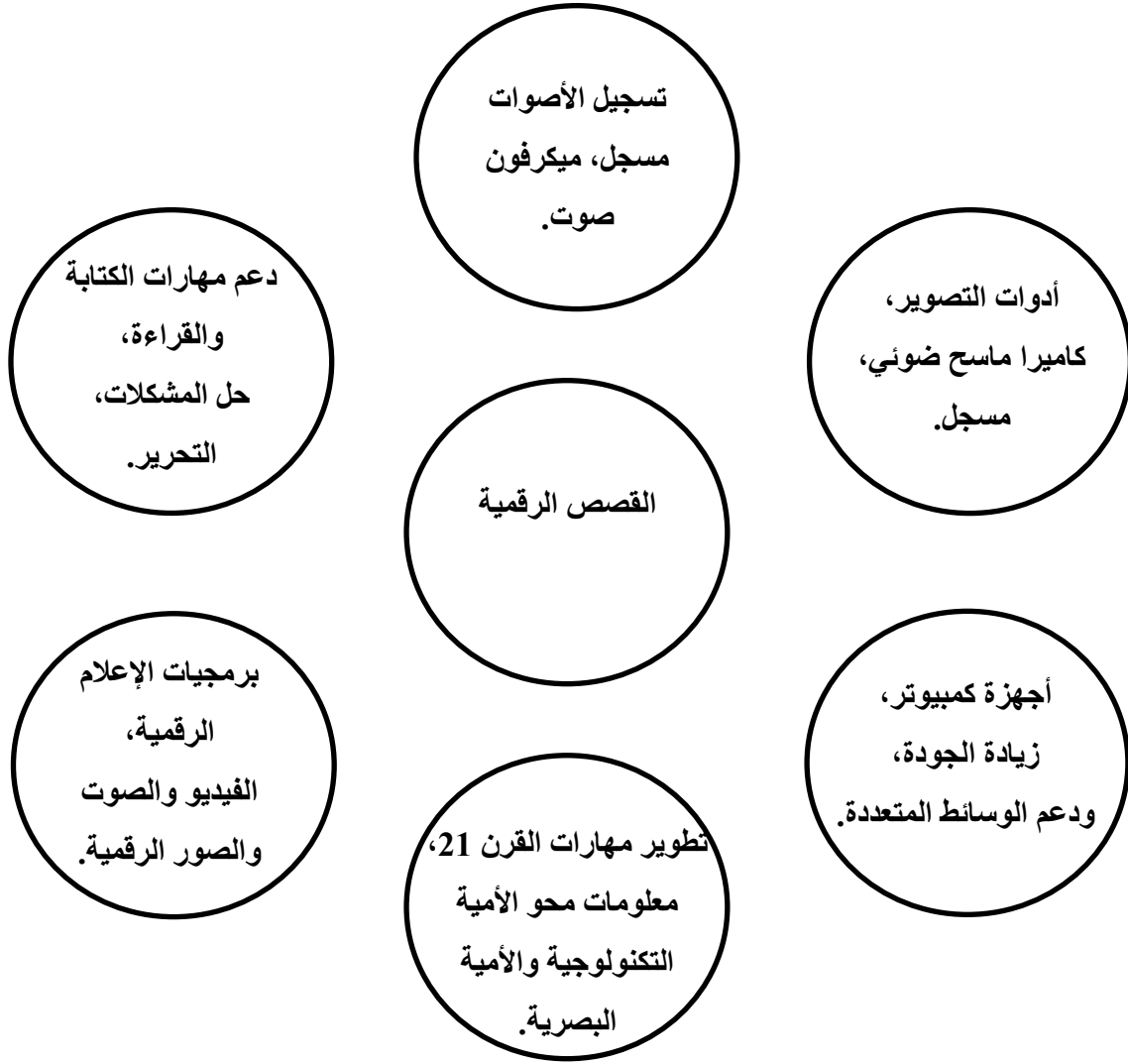
2- السؤال الدرامي: طرح سؤال مثير للانتباه في بداية القصة، ويستحوذ اهتمام الجمهور وتتم الإجابة عنه في نهاية القصة.

- 3- المحتوى العاطفي: هي القصة الرقمية المؤثرة التي تساعد على زيادة مساحة الاهتمام لدى المتعلم، ولا محالة أن تكون قادرة على إثارة مشاعر الجمهور اتجاه القضايا والمواقف والأحداث التي يتركز حولها موضوع القصة، من خلال الموسيقى والمؤثرات الصوتية.
- 4- الاقتصاد: من حيث استخدام الصور والمعلومات والرسوم والمشاهد الضرورية فقط لمحتوى القصة دون التعمق بالتفاصيل الفرعية.
- 5- نغمة الصوت: يمثل صوت راوي القصة العصب الرئيس الذي من خلاله يتم إضافة طابع شخصي على القصة بهدف مساعدة المشاهدين على إدراك محتوى وأحداث القصة.
- 6- استخدام الموسيقى التصويرية: تعتبر من العناصر المهمة في رواية القصص الرقمية لأنها تعبر تعبيراً صادقاً عن المشاعر المطلوب إيصالها للطالب، ويعني ذلك توظيف الموسيقى أو المؤثرات الصوتية التي تُسند على الكلام المسموع، وهذا يزيد من درجة تفاعل المستمع مع أحداث القصة.
- 7- السرعة: زمن القصص الرقمية يكون قصير وسريع الانتقال في الأحداث، ويتم عرض تتابع الأحداث في القصة وفق معدل بطء أو سرعة ملائمة الحدث.

الشكل (1) الآتي يوضح أهم العناصر التي تستخدم في إعداد القصص الرقمية:

شكل (1):

يمثل عناصر القصص الرقمية (Aktas & Yurt, 2017)



#### مواصفات القصص الرقمية

- أن تجمع القصص الرقمية مواقف وأفكاراً تشد وتثير انتباه وتفكير الطفل.
- أن يتم برمجتها ضمن إطار من المتعة والإثارة والتشويق، من حيث الحركة والصوت والألوان والإخراج الجيد.
- أن تكون القصة سهلة حتى يتمكن الطفل من فهمها وتتبع أحداثها المصورة.

- أن تكون القصة قصيرة وغير مملّة، وتناسب عمر الطفل ومستواه العقلي واللغوي.
- يجب ألا تحتوي على المواقف المخيفة، والمرعبة، والمزعجة، والمثيرة للانفعالات الحادة والمؤلمة أو للظلم الفاسي، لأن هذه المواقف تؤثر بشكل سلبي في تكوين شخصية الطفل، لذا يجب اختيار القصص الذي تتحلّى بانفعالات العطف والحب والاحترام والرحمة والتفأؤل والمودة.
- أن تكون القصة سهلة التشغيل والاستخدام من قبل الطفل.
- أن تنتهي القصة بنهاية سارة ومبهجة (العريان، 2015).

### تصميم وإنتاج القصص الرقمية لمرحلة رياض الأطفال

إن الهدف الرئيس للطفل ما قبل المدرسة هو تحقيق النمو الكامل و الشامل، واكتشاف القدرات العقلية المختلفة، واستخدام وسائل حديثة لتدعم نموهم منها القصص الرقمية واستراتيجيات التعلم الحديثة الشيقة ( Mikelic and Others, 2016)، ولتحقيق ذلك نجد أنّ هناك أموراً يجب مراعاتها عند تصميم المواد التعليمية الإلكترونية ومنها: مناسبة تصميم المواد بما ينسجم مع خصائص الطلبة، ويتم ذلك من خلال عدة خطوات رئيسة أشار إليها كوجاكايا وكوتلوت (Kocakaya and Kotlut, 2016) وهي كما يأتي:

1- الكتابة: حيث يقوم الكاتب بكتابة القصة ومراجعتها من قبل الآخرين ويتم التعديل وفقاً للتعليمات الموضوعة.

2- البرنامج: هو العنصر الأساسي للقصة الرقمية، يتم فيه صياغة السيناريو وتحديد الوسائط المتعددة.

3- مشاركة القصص الرقمية: المشاركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، إلخ....)

4- تحديد موقع الوسائط المتعددة: تعرف من خلال مرحلتين أساسيتين وهما:

- تحديد مكونات الوسائط المتعددة (صوت، وصور، ورسوم...)، ليتم استخدامها في تعزيز ورسم السيناريو من خلال الاستفادة من مراجع الانترنت المتوفرة.

- تسجيل صوت من خلال مكبرات الصوت (المايكروفون، والسماعات، والهواتف الذكية..).

5- خلق القصة الرقمية: نتاج قصص رقمية عن طريق برامج متنوعة ( Windows Movie Maker, Microsoft Photo Story) والجمع بين مكونات الصورة والصوت والحركة والكتابة.

6- لوحة ترتيب الصور: عبارة عن مشاهد متسلسلة الأحداث والهدف منها وضع تصور أو تخيل للقصة الرقمية.

### أهمية استخدام القصص الرقمية للأطفال

تلعب القصة الرقمية دوراً عظيماً في تنمية وبناء شخصية الطفل، حيث تساعده على توجيه سلوكه بصورة صحيحة، وتتمى خيال الطفل الابداعي، وتدخل البهجة والمتعة في نفسه، وتزوده في المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات (شحاته، 2011)، كما أثبتت دراسة (البشيتي ، 2012) إلى استخدام القصة الرقمية في مرحلة رياض الأطفال لما لها من أثر كبير في توسيع مدارك الطفل وإكسابه العديد من المهارات والمفردات، كما أظهرت النتائج أن محتوى القصة ولغتها يؤثر بشكل كبير على نطق ولغة الطفل، ويعمل على زيادة مفرداته اللغوية، وقد أكدت دراسة كل من مرجانة (Morgana, 2014)، ودراسة ياماك ويليوسوي (Yamac & Ulusoy, 2016) على الدور الكبير الذي تحققه القصص الرقمية في تنمية مهارتي الكتابة والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

فإذا كانت القصص الرقمية تعاون الأطفال على تثبيت القيم والمبادئ والمفردات المختلفة وزيادة المهارات الكتابية، فإنها أيضاً تعزز التفكير النقدي، وتخلق جواً تعليمياً شيقاً وممتعاً للطفل، (Fokides , 2016, p. 195)، وهذا بالإضافة إلى ما أشارت إليه نتائج دراسة كوكامان (Kocaman, 2015) إلى أن القصص الرقمية تعاون على الفهم والاستيعاب وتنمية قدرات أطفال ما قبل المدرسة، كما أكدت دراسة (محمد هـ.، 2017) على فعالية القصص الرقمية التفاعلية في تنمية العديد من مهارات الفهم الاستماعي لدى رياض الأطفال.

## المقومات الأساسية للقصة

أشار كل من (الحمراوي و غنيم، 2017) (جاد، 2011) (عبد الكافي، 2008) إلى مقومات القصص الرقمية الأساسية:

1- الفكرة الأساسية: وهي التي يتم فيها إجراء أحداث القصة بشكل متسلسل، وروعة اختيار الفكرة يمثل اللبنة الأساسية الأولى لقصة ناجحة، وعليه فإنه يتم اختيار قصة من القصص التي تتلاءم مع أفكار الطلبة وخصائص نموهم.

2- البناء والحبكة: هي مجموعة من الأحداث، توضح الفكرة الأساسية في ذهن المؤلف، ومنها ينتج سلسلة من الحوادث والوقائع، ولكن يقع التأكيد فيها على النتائج والأسباب، فالحبكة هي سلسلة من الأفعال تصمم بطريقة منطقية ومرتبطة ارتباطاً منطقياً في الشخصيات والأحداث ما تجعلها وحدة متماسكة الأجزاء ولها دلالة واضحة.

3- أسلوب كتابة القصة: بعد وضوح الأحداث والوقائع لبناء القصة، على الكاتب نقلها إلى صورة فنية لغوية مناسبة، وله في هذا أن يختار عدة طرق، من بينها:

- الطريقة المباشرة: يتزعم الكاتب في كتابة سرد القصة بعد اتخاذ موقف لنفسه خارج أحداث القصة.
- طريقة السرد الذاتي: تكون على أحد لسان شخصيات القصة.
- طريقة الوثائق: يقدم فيها المؤلف من خلال عرض مجموعة من اليوميات والخطابات والوثائق المختلفة.

لكل كاتب طريقته الخاصة في كتابة أسلوب القصة من حيث الشعور والرؤية والتفكير، وكاتب قصص الأطفال عليه أن يوفق بين طريقته الخاصة في الشعور والرؤية والتفكير، وبين طريقة الأطفال وفقاً لمراحل نموهم.

4- الشخصيات: يقدم المؤلف في القصة مجموعة من الشخصيات المتنوعة بعد أن يختارها بدقة وعناية كبيرة، ويرسم معالمها في خياله مع ما رسمه من أحداث ووقائع من بدء القصة إلى نهايتها.

## ما الفرق بين القصص الرقمية والقصص الورقية؟

بعد الاطلاع على عدد من الأدبيات التي تناولت كلا من القصص الرقمية والقصص الورقية، يمكن استخلاص النقاط التي تميز كلا منهما بالنسبة لطلبة رياض الأطفال وهي على النحو الآتي:

تتميز القصص الرقمية عن القصص الورقية بأنها تسرد القصة إلكترونياً بدون معلمة، على عكس القصص الورقية التي تكون فيها المعلمة هي محور عملية السرد، كما تتميز القصص الرقمية عن الورقية بأنها غير معرضة للتلف لأنها تعرض على شكل مؤثرات صوتية (صوت، صورة..). بينما تعرض القصص الورقية على شكل أوراق مكتوبة ما يعرضها للتلف، بالإضافة إلى أن القصص الرقمية تتميز بمشاهدة الطفل للقصة واستماعه إليها في أي وقت، بينما القصص الورقية لا يمتلك الطفل المهارات والمفردات اللغوية الكافية لقراءة القصة في أي وقت.

### المحور الثاني: الخيال العلمي

منذ أن خلق الإنسان وهو يتحرى عن تفسير لحدوث الأشياء والظواهر التي يراها من حوله، ولأن مداركه العقلية ومعارفه العلمية مقتصرة ومحدودة، فلجأ إلى خياله الواسع ليفسر به حدوث الأشياء والظواهر، حيث لعب الخيال دوراً كبيراً في الوصول إلى العديد من الاكتشافات، ولقد كان لخيال العالم دالتون أثر كبير على طرح فروض نظريته الذرية، أما فرايدي فقد كان خياله سابقاً لتجاربه، كما أن للخيال العلمي أهمية بالغة في إدراك المفاهيم العلمية، فالطفل ليس بإمكانه فهم المفهوم العلمي إلا إذا قام بنشاط عقلي يعتمد على التخيل، وتحويله من حسي إلى مجرد في بصيرته (نشوان، 2005).

الخيال في اللغة: كما ورد في المعجم الوسيط هو: إحدى القوى العقلية التي يتم بها تخيل الأشياء (أبو غزلة و القواسمة، 2013).

الخيال العلمي اصطلاحاً: عرفه (راشد، 2010) بأنه: "تصور للأحداث والأفكار والمعاني ومجريات الأمور في ضوء حقائق علمية؛ بهدف تحقيق الطموحات ومن أجل إضفاء طابع المتعة والتشويق والبهجة في الحياة"،

كما عرفه (الحسيني، 2010) بأنه: نشاط عقلي مركب، وفيه يتخيل الفرد ما يتم حدوثه في المدى البعيد، ليكون مهيباً لجميع التغيرات المتوقع حدوثها بناءً على الخبرات السابقة.

كما يشير ( أبو سيف، 2005) إلى توضيح مهارات الخيال العلمي على النحو الآتي: مهارة الوعي: وهي إدراك الظواهر المحيطة بالمتعلم واستيعابها من خلال عمليات التذكر، والفهم، والتفكير، والتخيل للصور العقلية كالبرصية، واللمسية، ومهارة المرونة: وهي تغيير اتجاه تفكير المتعلم في الأحداث والمواقف، وتبني مواقف جديدة تبعاً لاكتشاف الضعف والخطأ في المواقف، ومهارة التصور: وهي تمثيل صور للأشياء والظواهر تمثيلاً ذهنياً بالرغم من عدم وجودها، بينما أشار إلى أن مهارة أحلام اليقظة: هي الصور التي يفضل أن يكون عليها الفرد وتعبّر عن طموحاته وما يتمناه.

#### مراحل نمو الخيال عند الطفل:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم وأغنى مراحل النمو في حياة الإنسان لتكوين شخصيته، ففي هذه المرحلة تتكون معالمه الشخصية والإنسانية الأساسية، وتتمحور ملامحها، ويتم فيها رسم الخطوط العريضة لما سيكون عليه الطفل في المستقبل، حيث يأخذ الخيال مكاناً كبيراً من نشاطهم العقلي منذ السنوات الأولى لحياتهم، فهم يتخيلون أحداثاً تحدث في الواقع، حيث تقوم جميع أعمالهم وألعابهم وآمالهم على الخيال، وهذا الخيال يمكنهم من إدراك الأشياء عن طريقة الحواس (خضور، 2015).

#### أهمية تنمية الخيال العلمي لدى الأطفال:

يُظهر الطفل ميلاً فطرياً إلى التخيل الذي يساعده على وضع اللبنة الأولى نحو التفكير العلمي، لأنه لم يخضع لتعليم مراحل الخيال العلمي وتطوره، ففي هذه المرحلة الواقعة بين سن الثالثة والخامسة يكون خيال الطفل مجرداً ومحدوداً بالبيئة التي تحيط به، وهي أسرته، وأسرّة الروضة (ملحم، 2005). وقد توصل العديد من الباحثين إلى أن الخيال العلمي ضرورة من ضرورات الحياة، وخاصة بعد ما شغلت قضية الأطفال ومستقبل العالم في المؤتمر العالمي للكتاب الذي أقيم في نيس بفرنسا جديلاً كبيراً، بأن خيال الأطفال قد أصابه مرض

ولا بد التفكير به لإيجاد وسيلة لإنقاذه، لأن الطفل هو مطلب البشرية جمعياً، لتكوين مستقبل معتمد على الخيال العلمي (مهدي، 2006).

وأمام واقع الخيال تطرح الباحثة بعض الأسئلة: ما الأمور التي تبين أهمية تنمية الخيال العلمي عامة، وتنميته لدى الأطفال خاصة؟ وما أهمية المخيلة بالنسبة للطفل؟

تحتل المخيلة مكانة كبيرة في شخصية الطفل للدفاع عن نفسه، وشرطها بأن يكون الطفل غنياً جداً بالصورة الذهنية التي توسع وتنمي مدارك خياله العلمي، ويجب العمل على تغذيتها في الوقت المناسب لأنها معرضة للانهاك والصدأ (ملحم، 2005).

وحتى لا تصدأ المخيلة ويموت الخيال العلمي، فمن المهم جداً استثمار جميع النواحي الإيجابية المهمة التي يتمتع بها لتنمية هذا الخيال المهم والضروري لدى الطفل.

### أهداف الخيال العلمي

للخيال العلمي أهداف كثيرة وفق ما ذكرها (الرحيلي، 2014) والتي نلخصها في النقاط الآتية:

- 1- تعليم الحقائق والمعارف والمفاهيم العلمية بطريقة شيقة وممتعة تزيل ثقل وصعوبة المادة الدراسية.
- 2- العمل على مساعدة الطلبة في التفاعل مع تكنولوجيا الحاضر والمستقبل.
- 3- تنمية القدرة على الإبداع والابتكار والتخيل، واستبعاد جميع الأفكار المتعلقة بالجهل والخرافة.
- 4- تقديم الأفكار التربوية التي من شأنها أن تقضي على روتين الحياة والأنماط التقليدية في التفكير.
- 5- زيادة الإثارة لدى الطلبة لإيجاد حلول للمشكلات المعقدة.
- 6- عرض جميع الاقتراحات العلمية لحل المشكلات التي يخفق الواقع في إيجاد حلول لها.

## استخدام الخيال العلمي في العملية التعليمية

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري، توضح أنّ الخيال العلمي له تأثير واضح وكبير؛ لما له من نتائج مثمرة وقيمة في سلوك وحياة الطفل، فهو يعمل على تطوير وبناء أساليب متعددة لتنمية النشاط العقلي لدى الفرد، سواء تم تنشيط التخيل من خلال فعاليات، أو أنشطة، أو برامج دراسية، أو من خلال نشاط تلقائي مستقل، فإن الطفل ليس مطالباً بالقدرة على الحفظ والفهم والتذكر، بل على تنشيط عنصر الخيال وتوظيفه في العملية التعليمية للوصول إلى الإبداع (الشريف، 2021).

### استراتيجيات يمكن تدريس الخيال العلمي عن طريقها: (راشد، 2010)

- استراتيجية راوي الحكايات: الراوي هو الذي يقوم بعرض قصة، أو رواية من روايات الخيال العلمي، أمام مجموعة من الأطفال؛ لينمي عنصر الخيال لديهم، وفيها يستخدم خبراته الجيدة التي لها علاقة بالموضوع لإثارتهم، وجذبهم، ويتم فيها استخدام الإيماءات والإشارات مستخدماً حركات وجهه، مع الاستعانة ببعض المؤثرات الصوتية التي تضيف جواً من التشويق والمتعة لدى الأطفال.
- استراتيجية مشاهدة أفلام الخيال العلمي يليها جلسات سينمار: وفيها يتم اختيار الفيلم الذي ينسجم مع المرحلة العمرية للطفل، وبعد الانتهاء من المشاهدة تتمحور جلسة النقاش حول الفكرة الرئيسية، ومدى ارتباطها بالخيال، مثل: فيلم قاهر الزمن.
- استراتيجية لعب الأدوار والتحدث مع شخصيات غير مألوفة: لعب الأدوار يتم بطريقة تفاعلية، تعتمد على نشاط التلميذ وشخصيته التمثيلية، وخصائصه في إتقان لعبة ما، وتعتمد أيضاً على توزيع دور الطفل واختياره للموضوع؛ من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية، مثل: حوار بين صياد سمك وحرورية بحر نصفها العلوي فتاة ونصفها السفلي سمكة وقعت في شبكته.

- جلسات عصف ذهني لإنتاج أفكار غير مألوفة: هدفها حل مشكلة ما، و فيها يجتمع مجموعة من التلاميذ للوصول إلى حلول منطقية لها علاقة بالموضوع، من خلال إجراء الحوارات والمناقشات، وطرح الحلول التي تم التوصل إليها.

### المحور الثالث: رياض الأطفال

تعتبر مرحلة رياض الأطفال الحجر الأساس، ومن أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، وتمثل نقطة البداية في حياته، والتي تُبنى عليها الشخصية، كما أنها النواة التي ينطلق منها الطفل من جميع قواه الكامنة، وتشهد إنجازات كبيرة ومتطورة، حيث تشهد نمواً سريعاً، وتآزراً حسيماً حركياً ملحوظاً، ويكتسب الطفل فيها اللغة ويتجه نحو الاستقلال والاعتماد بشكل كبير وواضح على النفس (محمد و عبد اللطيف، 2012). والروضة هي مؤسسة تعليمية تسعى إلى تأهيل الطفل بشكل سليم؛ ليلتحق بالمرحلة الأساسية الدنيا، بعد أن تكسبه خبرات ومهارات وحقائق وقيماً ومفاهيم (الشريف، 2021).

### مرحلة رياض الأطفال

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة جازمة ومهمة في حياة الفرد، وبها تتشكل ملامح الطفل وتتكون شخصيته، حيث أن التربية التي يحصل عليها الطفل في هذه المرحلة لها تأثير واضح و كبير جداً في جميع المراحل الدراسية التي تليها، لذلك نسعى جاهدين في هذه المرحلة بأن يكون الطفل ملماً لجميع الجوانب النفسية والمعرفية والوجدانية والانفعالية والحسية والاجتماعية حتى يحقق نمواً شاملاً متكاملًا (زوبي، 2019).

وأكد العديد من التربويين، أن مرحلة رياض الأطفال لها مكانة عظيمة في تطوير عمليات النمو وبناء شخصية الفرد بناءً كاملاً، وبها تتشكل قيم وميول واتجاهات ومعتقدات الطفل، ويرسم الخطوط العريضة الأولى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل القريب، لذلك حظيت مرحلة رياض الأطفال بالاهتمام الكبير (العبيد، 2015)، ولا بد من الإشارة إلى أن (قريشي، 2018) أشار في توصيات دراسته، بأن مرحلة رياض الأطفال مهمة وضرورية جداً لتأهيل الطفل للمرحلة الأساسية الدنيا، لذا يجب أن تكون متاحة وإلزامية لجميع الأطفال.

ويعتبر التربويون والمختصون أن مرحلة رياض الأطفال من أخصب وأهم المراحل التربوية التعليمية، لأن فيها يتم تمهيد مسار الطفل للعملية التعليمية في المستقبل، ويتم فيها التعلم التلقائي، لذا فهي مرحلة مهمة في إعداد السمات الشخصية وتشكيلها، ورسم مسار نموها في جميع المجالات، وهي المرحلة الأكثر أثراً في حياة الطفل والتي ترسخ في ذهنه على المدى البعيد، وتعمل على تلبية احتياجاته الأساسية، وعلى تقوية الذات عند الطفل وتشجيعه على التعلم الذاتي (التعلم عن طريق الذات)، وحل المشكلات التي تواجهه؛ لذلك من المهم الاهتمام بفئة رياض الأطفال لأنه من خلالها تتقدم الأمم وترقى (الشديفات، 2015).

### نشأة رياض الأطفال

إن المتابع لكتب المهتمين بفئة رياض الأطفال وطرق تربيتهم عبر العصور التاريخية، سيجد أن مفهوم الطفولة وكيفية النظرة إلى الطفل يختلفان باختلاف طبيعة الزمان والمكان وطبيعة المجتمعات وفكرها، ويتفاوت هذا الاختلاف من وجهة نظر المهتمين بالطفل والطفولة (Cheese & Jan, 2009)، ومنذ العصر القديم لم يكن هناك مفهوم واضح للطفولة، وكان الطفل يعامل معاملة رجل صغير عليه ما على الكبير، مع اختلاف حجم الواجبات والمهام بما يتوافق مع طبيعة الطفل وقدراته (الخالدي، 2016).

ترجع نشأة مرحلة رياض الأطفال إلى اهتمام ومحط أنظار كثير من المربين والفلاسفة بتنشئة الطفل تنشئة صحيحة وسليمة، فقد أكد العالم أفلاطون من ألفي عام على جميع الجوانب الإيجابية لتربية الأطفال تربية داعمة، ومن هنا انطلقت عملية توجيه رياض الأطفال وتربيتهم بوسائل وأساليب متنوعة ومتعددة، ووضع المفكر جون أموس كوميدديوس في عام (1592-1671) لمساته على الأمهات نحو توجيههن وحثهن على أهمية وتأکید التربية المبكرة، وتقديم النصائح الكافية والمقنعة لكي تتسنى لهن سهولة التعامل مع فئة رياض الأطفال بشكل مبسط ومُريح (بدران، 2000).

وعلى الصعيد الفلسطيني وجدنا سابقاً أن معظم الأطفال يلتحقون بالمدرسة دون الالتحاق برياض الأطفال (الروضة)، لذا تكون المدرسة هي أولى المؤسسات التربوية التي يلتحق فيها الطفل بعد الأسرة، وما بقيت

مرحلة رياض الأطفال تأخذ مكاناً كبيراً خارج السلم التعليمي المتعارف عليه من المؤسسات الحكومية (اليونيسيف، 2009)، إلى أن تم إنشاء أول روضة أطفال في فلسطين عام (1942) في مدينة غزة (أبو دقة، الحولي، صبح، الطهراوي، و أحمد، 2007).

وأدرجت جميع الأسر والجهات الرسمية وغير الرسمية في فلسطين، أهمية مرحلة رياض الأطفال؛ لأنها تستمد أهميتها من أهمية الطفل الفلسطيني، قائد الحاضر والمستقبل المشرق، رمز الأمل والغد الذي يقع على عاتقه التغيير والتحرير والبناء على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي (نبهان، 2009).

ومن خلال ما سبق يتضح أن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة مهمة و صارمة وحازمة في حياة الطفل لكي يبني شخصيته، وأن الاعتناء بها يستلزم دعم وإثراء الروضة بالكثير من الوسائل والأنشطة الهادفة، التي تراعي قدراتهم وتناسب أعمارهم، وهذا ما جعلها محط اهتمام الأنظار و غاية في الأهمية (الجمال، 2014). حيث كان هناك اتجاهات تربوية كثيرة تهتم بالطفولة المبكرة، وكان أشهر هذه الاتجاهات نظرية بياجيه المعرفية، ونظرية فرويد في التحليل النفسي، وتعدّ هاتان النظريتان مرحلة ما قبل المدرسة أيّ مرحلة للنمو العقلي والبدني، وتعد الأساس في بناء شخصية الطفل بناءً سليماً، وركزت كلا النظريتين على طبيعة المراحل التي يمر بها الطفل وعلى أهمية كل مرحلة.

وركز فرويد في نظريته التحليلية على السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل لما لها من أهمية كبيرة، إذ يعدها فترة بناء الشخصية من الجوانب كافة، أما بياجيه فقد أكد في نظريته المعرفية على أهمية المراحل العقلية التي يمر بها الأطفال، وقسمها إلى أربع مراحل، المرحلة الحسية الحركية، ومرحلة ما قبل العمليات، ومرحلة العمليات المادية، ومرحلة العمليات المجردة، وعلى واضع ومصمم المنهاج للأطفال أن يراعي الخصائص المعرفية والنفسية التي يمر بها الأطفال في نموهم لتتناسب مع معارفهم وقدراتهم (شهلا، 1976).

وإن الاهتمام بتعليم طفل ما قبل المدرسة، يعدّ من الجوانب المهمة في إنمائه، حيث ركزت الاتجاهات الإنسانية على الطفولة المبكرة، وأثرت في برامج رياض الأطفال بشكل كبير جداً، و يعتبر فرويد من رواد هذه

الاتجاهات، وترجع إليه فكرة إنشاء رياض الأطفال، ويعتبر أول من أطلق مفهوم رياض الأطفال على المؤسسات التي تعتني بهم، وكان ذلك في ألمانيا في القرن التاسع عشر، حيث أسس روضة تهتم بالطفولة المبكرة، وتركز على استخدام استراتيجيات تعليمية هادفة في تعليم الطفل (Spodek, 1973).

### تقسيم مراحل النمو عند بياجيه

يقسم النمو لأربع مراحل أساسية، وهي كالاتي: (زهرة، 2022)

- المرحلة الحسية الحركية: وهذه المرحلة تكون منذ ولادة الطفل وحتى عمر السنتين تقريباً، ويتم في هذه المرحلة التفكير عبر الأفعال، ومن هنا تبدأ عملية اكتساب اللغة عند الطفل وتحسين تناسق الاستجابات الحركية.
- مرحلة ما قبل العمليات: تشمل عمر السنتين إلى السبع سنوات، ومن أهم خصائصها: النمو اللغوي الواضح، وتتميز بأن الطفل لا يستجيب للمعلومات بطريقة مباشرة، حيث يبدأ العقل بتكوين صورة عن العالم الخارجي والتفكير بالعمل.
- مرحلة العمليات المادية: تظهر هذه المرحلة من عمر السبع سنوات إلى اثنتي عشرة سنة، وفيها يمارس الطفل العمليات المنطقية المرتبطة بالأفعال المادية المحسوسة، وتمتاز أيضاً بعملية الانتقال من اللغة المتمركزة حول الذات إلى اللغة المتمركزة حول الطابع الاجتماعي.
- مرحلة التفكير المجرد: تبدأ هذه المرحلة من سن الثانية عشرة من عمر الطفل حتى الخامسة عشرة (سن المراهقة)، وفي هذه المرحلة يتطور لدى الطفل التفكير المنطقي والواضح، وتمكن الطفل من وضع فرضيات، والتعامل مع استراتيجيات؛ للوصول إلى الحلول المنطقية في حل المشكلات دون الرجوع إلى الخبرات المباشرة.

ومن خلال ما تناوله العالم بياجيه في نظريته (النمو المعرفي) تبين أن النمو عملية منظمة وكاملة وشاملة ومتتابعة تسرد أحداثها وفق خطوات منطقية منظمة وتعدّ جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية.

## منهاج رياض الأطفال

يعرف المنهاج بأنه: مجموعة من الخبرات والمفاهيم والمعارف والتجارب والنشاطات التي يحتوي مضمونها على مفاهيم وقيم ومبادئ وأنماط سلوكية متنوعة، تهيئها المدرسة للمعلمين لمساعدتهم على تحقيق النمو الشامل في جوانب الشخصية كافة.

واعتمد التعريف على نتائج دراسات تربوية أكدت على:

- المنهاج عنصر رئيس وأساسي في العملية التعليمية.
  - التربية عملية شاملة كاملة متكاملة.
  - أي خلل في المنهاج يؤدي إلى خلل في العملية التربوية وفي تحقيق أهدافها (سلامة ع.، 2012)
- وباعتبار الروضة مؤسسة حكومية تربوية تتوجه بمناهجها إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 3-7 سنوات، لذا عليها الاهتمام بجميع ما تقدمه من معلومات ومهارات وأنشطة للأطفال، باعتبارها عنصر أساسي ومهم في حياة الطفل، تاركة أثرها وبصمتها على شخصية الطفل، لذلك فإن أهمية تربية الطفل موضوع يستحق العناية الكافية واللازمة والاهتمام المطلوب من قبل المجتمع بأكمله، وانطلاقاً من هنا تبين أن هذه المعرفة اكتسبت مناهجها أهمية خاصة، فما تقدمه للطفل من معلومات إما أن يؤثر بشكل سلبي ويذهب سدى إذا لم تشبع رغباته وتثير اهتمامه، أو أن يؤثر بشكل إيجابي في بناء وتكوين شخصيته في جميع الجوانب، ومن هنا يتم تعريف مناهج رياض الأطفال على أنها "مجموعة من الفعاليات والمهارات والخبرات التربوية المتنوعة التي توفرها الرياض لأطفالها، والطريقة والأسلوب اللذان يستخدمان من قبل المعلمة لتحقيق الأهداف الموضوعية، ويشكل المنهاج العمود الفقري الذي تحقق به الرياض أهدافها، وتقوم بمهمتها على أكمل وجه عن طريق الأنشطة والفعاليات التربوية، والتأكيد على الحاجات الأساسية لدى طفل الروضة" (محرز، 1999).

## أهمية منهاج رياض الأطفال

تستمد رياض الأطفال أهميتها بالنقاط الآتية:

- أهمية المرحلة العمرية التي يوجه إليها المنهاج: وتبدأ من عمر 3-6 سنوات وتعدّ المرحلة الأهم في حياة الطفل، إما أن تلعب دوراً بارزاً في تحقيق فوائد جمة علمياً واجتماعياً وانفعالياً، وإما أن تترك آثار سلبية تعيق نموه وتكيفه، وعلى مناهج رياض الأطفال أن تتضمن قدر المستطاع معلومات مناسبة حول الظواهر الطبيعية والبيئية التي يعيش فيها الطفل.
- المنهاج ما هو إلا الترجمة العلمية لفلسفة التربية وأهدافها: تعمل مناهج رياض الأطفال على تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية تتلاءم مع ثقافة المجتمع المحيط به، والقدرة على التكيف لتحقيق الترابط الاجتماعي.
- تحضير وإعداد الطفل للمراحل التعليمية اللاحقة: تؤكد هذه المرحلة على أن الأطفال الذين يلتحقون (بالروضة) يصبحون أكثر تكيفاً في المراحل الدراسية اللاحقة، ويبدون أكثر انفتاحاً في مجالات الحياة كافة، ومن هنا جاء الدور الذي تلعبه مناهج رياض الأطفال وهو أن تخطط وتنفذ بشكل واضح ومنطقي وملائم للطفل (إلياس، 2013)

## 2.2 الدراسات السابقة

### الدراسات السابقة المتعلقة بالخيال العلمي

دراسة حاتم (Hatam, 2019) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التسارع المعرفي في الخيال العلمي، وتم إجراء الدراسة على طلاب السنة الثالثة في مادة الكيمياء، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتم استخدام مقياس الخيال العلمي واختبار الشراء لمناسبتها لأغراض الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق إحصائية بين المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التسريع المعرفي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الخيال العلمي، لصالح المجموعة التجريبية، وكان هناك تأثيرات على المتغيرات المستقلة والتابعة.

دراسة جليل (2019) هدف البحث إلى استقصاء حدود الخيال في الرسوم الموجهة للطفل في مجلات الأطفال العربية، واتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكون المجتمع من المجلات الموجهة للطفل في الوطن العربي، واختيرت العينة بشكل عشوائي من بين المجلات، وقد بينت النتائج أنّ المجلة التي حققت أعلى النسب هي مجلة (العربي الصغير) بنسبة (71.94%)، بينما المجلات العراقية كانت الأدنى من حيث استخدام مفردات الخيال المحددة في أداة البحث، وهذا مؤشر لا يعدُّ جيّدًا، حيث يدلُّ على وجود خلل أو فجوة في مجال التربية الخيالية بين الطفل العربي، والطفل العراقي.

دراسة (رجب، 2019) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر توظيف قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في محتوى العلوم والحياة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في محافظة غزة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 70 طالبة من طالبات الصف الخامس، اختيروا عشوائياً، حيث بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية 35 طالبة، درست باستخدام قصص الخيال العلمي، و35 طالبة من المجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الإبداعي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (الرحيلي، 2014) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى تضمين محتوى كتاب الفيزياء (2) للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لأبعاد الخيال العلمي، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع دروس كتاب الفيزياء (2) للمرحلة الثانوية (نظام المقررات) دون استثناء، طبعة العام الدراسي 1440/1439هـ، ولتحقيق هدف الدراسة، استخدم المنهج الوصفي من خلال أسلوب تحليل المحتوى، وتم إعداد أداة أخرى وهي بطاقة تحليل لمحتوى كتاب الفيزياء (2) في ضوء أبعاد الخيال العلمي، وفقاً لتدرج ثنائي (متضمن كلياً، ومتضمن جزئياً)، واحتوت بطاقة التحليل (6) أبعاد، و(22) مؤشراً، وتم التحقق من صدق وثبات بطاقة التحليل على

عينة استطلاعية، وتوصلت النتائج إلى أن محتوى كتاب الفيزياء (2) للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية قد احتوى على معظم أبعاد الخيال العلمي بشكل جزئي في كل فصل من فصول الكتاب.

دراسة (محمود، 2017) عمدت الدراسة إلى التعرف إلى أثر توظيف استراتيجية قصص الخيال العلمي على الاتجاه وتنمية المفاهيم الجغرافية نحو الخيال العلمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، واتبعت الباحثة منهجين، وهما المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي لملاءمتهم لأغراض الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة أم الأبطال الإعدادية بنات إدارة حلوان التعليمية، حيث تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات تجريبية تبعاً لنمط وأسلوب تعلمهم وفقاً لنموذج كولب (مجموعة نمط التعلم التخيلي، ومجموعة نمط التعلم العملي، ومجموعة نمط التعلم المنطقي ومجموعة نمط التعلم التنفيذي)، واستخدمت الباحثة اختبار المفاهيم الجغرافية، ومقياس الاتجاه نحو الخيال العلمي، واختبار أنماط التعلم كأدوات للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أثر استراتيجية قراءة قصص الخيال العلمي لتنمية الاتجاه والمفاهيم الجغرافية نحو الخيال العلمي.

دراسة أوزتورك (Ozturk, 2017) هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر أفلام الخيال العلمي على تصورات 20 طالباً في السنة الثانية من شعبة علوم التعليم الابتدائي في جامعة حكومية في اسطنبول حول موضوع محو الأمية العلمية، وتم تطبيق اختبار لتحديد مستوى الكفاءة الذاتية لمحو الأمية التكنولوجية والعلمية، تكون من 33 بنداً خماسي التدرج وفقاً لمقاييس ليكرت، ومقابلة تكونت من سبعة أسئلة، وأظهرت النتائج عن التأثير الإيجابي للخيال العلمي في تعديل تصورات المعلمين المستقبليين للكفاءة الذاتية لمحو الأمية العلمية.

دراسة كيم وبيك (Kim & Beck, 2016) عمدت هذه الدراسة إلى تعزيز الخيال السردي في المرحلة الابتدائية لدى طلبة الصف الخامس، وتم استخدام المنهج التجريبي ملائمة لأغراض الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (68) طالباً قسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (34) طالباً، والأخرى ضابطة مكونة من (34) طالباً، واتبعت أدوات الدراسة بطاقة الملاحظة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة

إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث كانت الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وهذا يدل على وجود أثر كبير جداً للخيال السردى.

دراسة (خضور، 2015) عمدت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج حاسوبي قائم على الخيال العلمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى رياض الأطفال، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وشكلت الباحثة البرنامج الحاسوبي وطبقته على أطفال الروضة من عمر (5-6) سنوات، وشكلت أيضاً اختباراً للمفاهيم العلمية المصورة، ومقياس رافن للمصفوفات المتتابعة، واستمارة المستوى الاجتماعي (الاقتصادي، الثقافي)، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (32) طفلاً وطفلة اختيروا بطريقة عشوائية، قسموا إلى مجموعتين، حيث احتوت المجموعة التجريبية (16) طفلاً وطفلة، والمجموعة الضابطة احتوت على (16) طفلاً وطفلة، وأسفرت النتائج عن مدى فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية المفاهيم العلمية.

دراسة فراسيداس وثيودوريدو وباناو (Vrasidas, Theodoridou, & Panaou, 2015) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية مشروع الاتحاد الأوروبي بعنوان "الخيال العلمي في التعليم" (SCIFIED) على تنمية التحصيل لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بضاحية (Nicosia) بقبرص في اليونان، وذلك في سياق وحدة التثقيف البيئي خلال خطة زمنية طويلة تمتد من (2012 - 2014)، باستخدام كتاب الخيال العلمي، وتم تطبيق اختبار تحصيلي قبلي وبعدي، وأظهرت النتائج أن الخيال العلمي أداة تعليمية مهمة وممتازة في تدريس محتوى العلوم، وساعد على تنمية التحصيل في العلوم، كما أنه ساعد على تحفيز وتعزيز المتعلمين ليتسنى لهم المشاركة في الأنشطة المتعددة وربط الكتاب بحياتهم اليومية.

دراسة سورمليا (Surmelia, 2012) عمدت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير أفلام الخيال العلمي على اتجاهات طلاب تعليم العلوم في مؤسسة العلوم والتكنولوجيا STT، للبحث عن آراء طلاب العلوم من أجل تحديد وقراءة أفكارهم؛ لاستخدام هذا النوع من الأفلام في العلوم، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة دراسة، وأجريت دراستها على طلاب من مستوى ثان بجامعة مرسين في تركيا، وقسم كل شخصين في مجموعة،

واختارت كل مجموعة فيلماً عن الخيال العلمي، لنقد الأفلام المختارة من أجل تحديد كيفية استخدام التكنولوجيا والعلوم، وكيف يؤثر هذا الاستخدام على المجتمع بشكل كبير في تلك الأفلام، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق أفلام الخيال العلمي يوجد له تأثير واضح وكبير في اتجاهات وميول الطلبة بشكل فعال وإيجابي.

دراسة (الصيفي، 2012) عمدت هذه الدراسة إلى استقصاء واقع الخيال العلمي للصفين الرابع والخامس الأساسي لمرحلة التعليم الأساسية في فلسطين، في كتاب العلوم العامة بجزأيه، لكون الطلبة لديهم القدرة على تنمية إجراءات حياتية أكثر تعقيداً، كما تنمو لديهم عمليات التصنيف، والسببية والترتيب، وفيها يتعلم المهارات بسهولة ويسر مما يمكنهم من حل المشكلات التي يواجهونها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الوحدات الدراسية المتوفرة في كتابي العلوم العامة للصفين الرابع والخامس الأساسي في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من قصص الخيال العلمي المتضمنة في كتابي العلوم العامة للصفين الرابع والخامس الأساسي، موزعة على سبع عشر وحدة من كتابي العلوم العامة للصفين الرابع والخامس الأساسي المقرر تدريسها في كلا الكتابين خلال العام الدراسي 2011-2012، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن الخيال العلمي في كتابي العلوم العامة للصفين الرابع والخامس الأساسي بجزأيهما غير متوفرة.

#### دراسات خاصة بالقصص الرقمية

دراسة (ستوم، 2019) عمدت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (72) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي، بمدرسة التفوق الأساسية بمحافظة شمال غزة، مقسمة إلى مجموعتين إحداهما المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج القائم على القصص الرقمية والبالغ عددهن (36) طالبة، والأخرى المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية والبالغ عددهن (36) طالبة، وقد أعدت الباحثة أدوات الدراسة المتمثلة في: اختبار مهارات الاستماع، واختبار التحصيل الدراسي، وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الشفوي، وأظهرت نتائج

الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (01.0) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الشفوي (التحدث والاستماع) لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (01.0) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع والتحدث لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة رحيمي ويدالهي (Rahimi & Yadollahi, 2017) كشفت الدراسة إلى التعرف إلى تأثير القصص الرقمية عبر الانترنت في تطوير مهارات الكتابة والقراءة لدى المتعلمين في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وتم مشاركة اثنين وأربعين متدرباً في الدراسة، وقسموا إلى مجموعة تجريبية تكونت من (21) متدرباً، والمجموعة الضابطة (21) متدرباً، وإجراء اختبار قبلي للمجموعتين قبل التجربة وذلك لتقييم مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وبعد ذلك تم إعطاء تعليمات الكتابة لكلا المجموعتين لمدة خمسة أشهر، وتم تدريب المجموعة التجريبية على إجراء عملية الكتابة باستخدام منصة على الانترنت، في حين استغادت المجموعة الضابطة من برنامج إنتاج محتويات دون الاتصال بالانترنت، وقد تم تقييم مهارات القراءة والكتابة في المجموعتين مرة أخرى في نهاية التجربة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارات القراءة والكتابة للمجموعة التي أنتجت قصصهم مع منصة على الانترنت تحسنت بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التي علمت مع برنامج دون اتصال.

دراسة سيجرسي وغولتكن (Cigerci & Gultekin, 2017) عمدت الدراسة إلى تحديد تأثير القصص الرقمية على مهارات الاستماع "اللغة الأم" التركية لطلبة الصف الرابع، وأجريت الدراسة في فصلين دراسيين من الصف الرابع تتراوح أعمارهم بين (9-10 سنوات) في مدرسة ابتدائية في مدينة إسكي شهير، في تركيا، خلال فصل الربيع 2014-2015 وأثناء عملية تقديم الطالبات التي استمرت 8 أسابيع، أجريت الدروس التركية باستخدام القصص الرقمية، وتصميم الأنشطة اعتماداً على القصص الرقمية، حيث تم

الحصول على بيانات البحث من اختبار استيعاب الاستماع، ومقابلات المعلمين والطلبة، وتم تحليل البيانات الكمية من اختبار استيعاب السمع باستخدام الاختبارات التائية، التي تم إخضاعها للتحليل الوصفي، وأظهرت النتائج وجود فرق معنوي بسيط بين نتائج الفهم اللاحق للاستماع للمجموعتين التجريبية والضابطة، وأسفرت البيانات النوعية من المقابلات الطلابية والمعلمين، ومن الملاحظات الصفية، أنّ القصص الرقمية لها تأثير إيجابي على أنشطة الاستماع، وخلق بيئة الفصول الدراسية أكثر جاذبية لها آثار إيجابية على مهارات الاستماع في المجموعة التجريبية.

أما دراسة يلماز (Yilmaz, 2017) كشفت عن تحديد المفاهيم الخاطئة حول أجزاء الكسور لطلاب الصف الرابع في مدرسة ابتدائية، والقضاء على هذه الأخطاء والمفاهيم الخاطئة من خلال القصص الرقمية، وأتبع المنهج النوعي في الدراسة، وطبقت الدراسة على (25) طالباً في مدرسة ابتدائية خاصة في تركيا، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ تطبيقات التعليم التي تهدف لاستخدام القصص أظهرت تحسناً كبيراً وملحوظاً في تعديل المفاهيم الخاصة بالكسور، وكان هناك آراء إيجابية صريحة لمعظم الطلاب على استخدام القصة الرقمية في الدروس حيث وجدت قصص رقمية مفيدة وممتعة وبناءة.

دراسة بيرادوفيتش وآخرون (Perradovic, Lesin, & Boras, 2016) كشفت هذه الدراسة عن ضرورة إدخال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من خلال القصص الرقمية في التعليم، كأساس للحياة في العصر الرقمي الحديث، ومعرفة أثر استخدام القصص الرقمية على الأطفال في الإنجاز في منهاج الرياضيات ومهارات الكتابة والقراءة على الحاسوب ما قبل المدرسة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وتشكلت عينة الدراسة من أطفال الروضة مقسمين على مجموعتين، إحداهما تجريبية وعددها (29)، والأخرى ضابطة وعددها (26)، وتكونت أداة الدراسة من اختبار تحصيلي للمفاهيم الرياضية، واختبار الوعي بمهارات الكمبيوتر، وأسفرت نتائج الدراسة على أن أسلوب القصص الرقمية يساهم في تطوير كل من مهارات الرياضيات والكتابة والقراءة على الحاسوب.

دراسة (الحربي، 2016) كشفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في كتاب اللغة الإنجليزية، لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وشبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تصميم عدد من المواد والأدوات البحثية تمثلت في: اختبار بمهارات الاستماع الناقد، وقصص رقمية، ودليل للطالبة وكتاب للمعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية، في التطبيق البعدي لاختبار الاستماع الناقد، وأكدت النتائج على أن التدريس باستخدام القصص الرقمية ذات طريقة فاعلية و كبيرة في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية في كتاب اللغة الانجليزية في مدينة الرياض.

دراسة (دحلان، 2016) عمدت الدراسة إلى تقصي فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية، لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في محافظة غزة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لأغراض الدراسة، وتكونت العينة من 70 طالباً من الصف الثالث الأساسي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى (الضابطة) عددها 35 والمجموعة الثانية (التجريبية) عددها 35، وأسفرت النتائج إلى وجود فروق إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار، وكانت لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

أما دراسة (التتري، 2016) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، واتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وتشكلت أداة الدراسة في اختبار مهارات الفهم القرائي، وأظهرت النتائج الأثر الإيجابي من توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي، حيث توضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.01$ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة سيكر (Seker, 2016) هدفت الدراسة إلى تقويم القصص الرقمية لدروس التربية الاجتماعية لطلبة الصف الثالث الأساسي، وتشكلت عينة الدراسة من (35) طالباً يدرسون في المرحلة الابتدائية من جامعة الكسبر، واستخدمت الباحثة منهج التحليل النوعي ودراسة الحالة، وتحليل المقابلات والقصص الإلكترونية، وكشفت نتائج الدراسة عن مواطن الضعف والصعوبات التي واجهها الطلبة في إنشاء القصص الإلكترونية، والمتمثلة في عدم القدرة على إنشاء نصوص ملائمة وضعف الصوت، وفصل الصوت أثناء الانتقال إلى الصورة، وصعوبة العثور على صورة مناسبة للنصوص، وصعوبات في تشغيل القصص وصعوبات في العثور على موسيقى تتلاءم مع القصة.

وهدفت دراسة (العريان، 2015) إلى تقصي فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية "التحدث والاستماع" لدى مرحلة رياض الاطفال في مكة المكرمة، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وتشكلت العينة من 44 طفلاً تم توزيعهم على مجموعتين الأولى تجريبية عددها 22 طفلاً، درست وفق استراتيجية القصص الرقمية، والثانية ضابطة عددها 22 طفلاً، درست وفق الطريقة الاعتيادية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التقييم البعدي لمهاتري التحدث والاستماع لصالح المجموعة التجريبية.

### 2.3 التعقيب على الدراسات السابقة

#### أولاً: محور الخيال العلمي

- 1- معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج التجريبي كأداة للدراسة مثل دراسة حاتم (Hatam, 2019)، ودراسة (محمود، 2017)، ودراسة كيم وبيك (Kim & Beck, 2016)، ودراسة (خضور، 2015)، ودراسة فراسيداس وثيودوريدو وبانو (Vrasidas, Theodoridou, & Panaou, 2015)، بينما دراسة جليل (2019) استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية.
- 2- معظم الدراسات السابقة استخدمت أداة الاختبار في دراستها، كدراسة حاتم (Hatam, 2019) التي استخدمت اختبار الشراء، ودراسة (رجب، 2019) واستخدمت اختبار مهارات التفكير، ودراسة محمود (2017) واستخدمت اختبار المفاهيم الجغرافية، ودراسة فراسيداس وثيودوريدو وبانو (Vrasidas, Theodoridou, & Panaou, 2015) واستخدمت اختباراً تحصيلياً، ودراسة أوزوتوك (2017) واستخدمت اختبار تحديد الكفاءة الذاتية، ودراسة (خضور، 2015) واستخدمت اختبار المفاهيم العلمية، بينما دراسة جليل (2019) استخدمت الملاحظة، ودراسة (الرحيلي، 2014) استخدمت تحليل محتوى وبطاقة تحليل، ودراسة كيم وبيك (Kim & Beck, 2016) استخدمت أداة ملاحظة، ودراسة سورميلييا (2012) طبقت اسبتانة، ودراسة أوزوتوك (Ozturk, 2017) استخدمت أداة المقابلة وهذا ما يتفق مع دراستي الحالية.

- 3- معظم الدراسات السابقة تمت في فترات زمنية حديثة، فدراسة حاتم (Hatam, 2019)، ودراسة جليل (2019)، ودراسة (الرحيلي، 2014)، ودراسة (رجب، 2019)، ودراسة (محمود، 2017)، ودراسة

أوزوتوك (Ozturk, 2017)، وهذا يدل على أهمية توظيف الخيال العلمي في الوقت الحاضر، وحدائته في ظل التطور العلمي في المجال التربوي.

4- كانت نتائج الدراسات تظهر فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية، الذي يتم من خلالها توظيف الخيال العلمي في العملية التعليمية.

5- استهدفت الدراسات السابقة عينات مختلفة، مثلاً دراسة (محمود، 2017) الصف الأول الإعدادي، ودراسة وأوزوتوك (Ozturk, 2017) طلاب السنة الثانية، ودراسة كيم وبيك (Kim & Beck, 2016) الصف الخامس الأساسي، ودراسة حاتم (Hatam, 2019) طلاب السنة الثالثة، ودراسة (رجب، 2019) الصف الخامس، ودراسة (الرحيلي، 2014) المرحلة الثانوية، ودراسة فراسيداس وثيودوريدو وبانو (Vrasidas, Theodoridou, & Panaou, 2015) الصف السادس الأساسي، بينما دراسة (خضور، 2015)، ودراسة جليل (2019)، استهدفت فئة رياض الأطفال في دراستها وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية.

#### ثانياً: محور القصص الرقمية

1- معظم الدراسات السابقة استخدمت الاختبار كأداة للدراسة، بالإضافة إلى القصص الرقمية، مثل دراسة (ستوم، 2019)، ودراسة يلماز (Yilmaz, 2017)، ودراسة سيجرسي (2017)، ودراسة (الحربي، 2016)، ودراسة (دحلان، 2016)، ودراسة (التتري، 2016)

2- نجد أن الدراسات السابقة وظفت القصص الرقمية في تطوير العديد من المهارات وكان من أبرزها دراسة (ستوم، 2019) مهارات التواصل الشفوي، ودراسة سيجرسي (2017) مهارة الاستماع، ودراسة (الحربي، 2016) مهارة الاستماع الناقد، دراسة (دحلان، 2016) مهارة حل المسائل اللفظية، ودراسة (التتري، 2016) مهارة الفهم القرائي، ودراسة (العريان، 2015) المهارات اللغوية.

3- استهدفت القصص الرقمية عينات من طلاب الصف الثالث والرابع في دراساتهما بشكل كبير، مثلاً دراسة (ستوم، 2019)، ودراسة يلماز (Yilmaz, 2017)، ودراسة سيجرسي (2017)، ودراسة (التتري، 2016)، ودراسة (دحلان، 2016)، ودراسة سيكر (Seker, 2016)، بينما استهدفت كل من دراسة

بيرادوفيتش (Perradovic, Lesin, & Boras, 2016)، ودراسة (العريان، 2015) فئة رياض الأطفال وهذا ما يتوافق مع الدراسة الحالية.

4- معظم الدراسات السابقة استخدمت فيها المنهج شبه التجريبي، مثلاً دراسة (ستوم، 2019)، ودراسة بيرادوفيتش (Perradovic, Lesin, & Boras, 2016)، ودراسة (الحربي، 2016)، ودراسة (العريان، 2015)، ومنها استخدم المنهج التجريبي مثل دراسة (دحلان، 2016)، ودراسة (التتري، 2016)، ومنها ما استخدم منهج دراسة حالة مثل دراسة سيكر (Seker, 2016)، ودراسة نوعية مثل دراسة يلماز (Yilmaz, 2017)، بينما دراسة سيجرسي (2017) استخدمت منهج التحليل الوصفي وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية.

5- اتفاق النتائج بشكل كبير مع الدراسة الحالية لصالح القصص الرقمية لما لها من أهمية كبيرة وشيقة في العملية التربوية.

تتميز الدراسية الحالية بأنها الدراسة الوحيدة التي جمعت ما بين المتغيرين القصص الرقمية والخيال العلمي معاً، على مستوى البيئة التعليمية في فلسطين (وفق حدود علم الباحثة)، وأنها الدراسة الأولى التي استهدفت فئة رياض الأطفال بالمدارس الحكومية، لما لها من مرحلة حساسة ومهمة في حياة الفرد، كونها المرحلة الأولى لبناء شخصية الطفل وتنمية قدراته وأيضاً تميزت بأنها استخدمت تحليل دليل رياض الأطفال في فلسطين، وحرصت على وجهة نظر المعلم وليس المتعلم.

## الفصل الثالث

### منهج الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطرق والإجراءات التي اتبعت في هذه الدراسة، بما في ذلك منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأدواتها، والخطوات التي اتبعتها الباحثة للتحقق من الصدق والثبات، واستخراج نتائج الدراسة.

#### 3.1 منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهجين (الوصفي التحليلي والنوعي)؛ لملاءمته لأغراض هذه الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة كما هي في الواقع، بناء على الإطار النظري وربطها بالظواهر الأخرى، وذلك من خلال مراجعة الأدب التربوي المتعلق بالقصص الرقمية والخيال العلمي، في كتب ودليل رياض الأطفال، ومن ثم تحليل محتواها للكشف عن درجة توافر القصص الرقمية والخيال العلمي في كتب ودليل رياض الأطفال، والعمل على القيام بمقابلات لعدد من المدرسات اللواتي يدرسن هذه المرحلة، والتعرف على ملاحظاتهم عن درجة توافر القصص الرقمية والخيال العلمي في الكتب ودليل رياض الأطفال.

#### 2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من كتب ودليل رياض الأطفال الطبعة الأولى عام 2017، الذي تم تدريسه من قبل وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين في مدارسها بدءاً من العام الدراسي 2017م، حيث أن كتاب (الدليل) تتوزع مادته على فصلين دراسيين، ويشتمل على أربع وحدات، حيث يحتوي الجزء الأول على وحدتين وهما (أنا ومن حولي، وصحتي)، والجزء الثاني على وحدتين هما (عالمي الكبير، وبلدي فلسطين الجميلة)، وتتمثل كتب رياض الأطفال بالمجتمع الذي تم اعتماده من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ويدرس للصف الأول الأساسي، كما تكونت عينة الدراسة من (10) معلمات من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية، وتم إجراء

مقابلة حول مدى توفر القصص الرقمية والخيال العلمي في كتب ودليل رياض الأطفال التي يتم تدريسها في المدارس الحكومية.

فيما يأتي الجدول (1) يوضح مجتمع الدراسة للفصلين الأول والثاني:

### جدول (1):

#### مجتمع الدراسة للفصلين الأول والثاني

الرقم	عنوان الكتاب	الطبعة	عدد الصفحات	عدد الفصول/الوحدات
1	دليل المعلم	2017م	124	4
2	اللغة العربية	2016م	200	6
3	الرياضيات	2016م	217	8
4	القيم والأخلاق	2017م	90	5
	المجموع		631	23

### 3.3 أدوات الدراسة – صدقهما وثباتهما

استخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات في هذه الدراسة وهما: أداة تحليل المحتوى والمقابلة.

#### أولاً: أداة تحليل المحتوى:

قامت الباحثة بإعداد قائمة معايير ومؤشرات لورود القصص الرقمية والخيال العلمي في دليل وكتب رياض الأطفال بجزأيه الأول والثاني، حيث تم الاستعانة بالدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة منها: دراسة (التتري، 2016)، ودراسة الشون والعويد (2020)، للخروج بقائمة معايير ومؤشرات خاصة بالقصص الرقمية والخيال العلمي، وتم استخدام الفقرة الضمنية والصريحة كوحدة تحليل للحصول على النتائج.

وقد طورت أداة تحليل المحتوى في ضوء القصص الرقمية والخيال العلمي من خلال الرجوع إلى دليل معلمة رياض الأطفال، وبعد مراجعة كتب رياض الأطفال تم تحديد عدد من المعايير الخاصة بكل من القصص الرقمية والخيال العلمي، وكل معيار له مؤشرات الخاصة، حيث بلغ عدد مؤشرات القصص الرقمية (3) مؤشرات، بينما الخيال العلمي اشتمل على (4) مؤشرات رئيسة (الوعي، والمرونة، والتصور، وأحلام اليقظة)،

وبعد ذلك عرضت الباحثة الأداة على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها، وقامت الباحثة بتحليل وحدة دراسية من كل كتاب وقد استعانت بمحلل آخر من نفس التخصص للتأكد من ثبات الأداة، حيث بلغت نسبة الثبات والاتفاق بين المحللين أكثر من (70%)، وبذلك خرجت أداة التحليل بصورتها النهائية، ويبين الجدول (2) توزيع معايير أداة التحليل لمحتوى كتب ودليل رياض الأطفال في فلسطين.

### جدول (2):

توزيع المعايير ( فئة التحليل) والمؤشرات الخاصة بالقصص الرقمية

عدد المؤشرات	المعيار
5	الأهداف
5	المحتوى
5	النص المكتوب مع فيديو
15	المجموع

### جدول (3):

توزيع المعايير ( فئة التحليل) والمؤشرات الخاصة بالخيال العلمي

عدد المؤشرات	المعيار
4	مهارة الوعي
4	مهارة المرونة
4	مهارة التصور
4	مهارة أحلام اليقظة
16	المجموع

### صدق الأداة

يعتمد صدق التحليل على مدى أداة التحليل، الذي يقصد به مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت لأجله، وتمثيل المقياس تمثيلاً سليماً للمجال الذي يراد قياسه، وقد تحققت الباحثة من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء (المحكمين) في مجال المناهج وطرق التدريس ملحق (ب) وذلك لإبداء آرائهم في اتقان تحليل محتوى كتب ودليل رياض الأطفال، وقد حصلت الباحثة على موافقة أكثر من (80%) من الخبراء (المحكمين) لذلك أبقى الباحثة على هذه المؤشرات والمعايير دون تغيير.

## ثبات الأداة

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الأداة باستخدام معادلة "هولستي" التي وردت في (طعيمة، 2004) لتقييم الاتفاق بين المحللين، ويشمل هذا الأسلوب الاتفاقات بين قرارات المحللين مقسماً على عدد القرارات التي يتخذها الطرفان وتكون المعادلة كالآتي:

$$\text{معادلة هولستي} = 2 \times \frac{\text{عدد الاتفاقات بين المحللين}}{\text{قرارات المحلل الأول} + \text{قرارات المحلل الثاني}}$$

ولحساب الثبات قامت الباحثة باختيار وحدة من كل كتاب، واستعانت بمحلل آخر لتحليل نفس الوحدة، بناء على أداة الدراسة التي أعدت لأغراض الدراسة، وبعد جمع البيانات التي توصل إليها المحللون، وحسابها من خلال معادلة "هولستي"، يبين الجدول (4) ثبات التحليل لكل مادة.

### جدول (4):

المعاملات التي توصل إليها كلا المحللين

ثبات التحليل	عنوان الكتاب
0.98	دليل المعلم
0.96	القيم والأخلاق
0.86	اللغة العربية
0.81	الرياضيات

وتعد معاملات الثبات التي حصلت عليها الباحثة من الجدول (4) عند حساب ثبات التحليل كافية لضمان الثقة في ثبات التحليل، إذ أن الثبات الذي نسبته أكثر من (70%) يعد جيداً. ملحق (ب) يوضح إجراءات تحليل المحتوى.

وقد مرت عملية تحليل المحتوى بالخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف من التحليل: مدى تضمين محتوى كتب رياض الأطفال لمهارات الخيال العلمي التي

تضمنت في قائمة التحليل التي أعدت سابقاً.

## 2. وحدات التحليل:

- وحدة التسجيل: استخدمت الباحثة الفكرة وحدة للتحليل، ذلك لأن لها من السعة ما يكفي لإعطاء معنى لعدة مفاهيم، والفكرة نوعان (الصريحة والضمنية)، واعتمدت الباحثة على الفكرة الصريحة وحدة للتسجيل بعد كتب ودليل رياض الأطفال كتباً علمية وعباراتها غالباً ما تكون صريحة وواضحة.
- وحدة السياق: هي الهيكل المحيط بوحدة التسجيل والتي يجب فحصه لغرض التوصل إلى تشخيص التسجيل وهي الفقرة أو الموضوع الذي يوجد فيه الفكرة الأساسية.
- وحدة التعداد: استخدمت الباحثة التكرار لمعرفة الفكرة في كل مؤشر من مؤشرات الخيال العلمي.

## خطوات التحليل

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لتحليل محتوى كتب ودليل رياض الأطفال:

- قراءة الموضوع بشكل دقيق لتكوين صورة واضحة عنه.
- تحديد العبارات التي تحتوي على فكرة أي تطبيق وحدة التسجيل.
- تحديد نوع الفكرة من العبارة في ضوء الأداة التي وضعت من قبل الباحثة.
- تفرغ النتائج في جدول وذلك بإعطاء تكرار لكل فكرة تحمل مؤشراً من مؤشرات أداة التحليل.

## قواعد وأسس التحليل

اتبعت الباحثة أسساً وقواعد للمساعدة في تحديد معنى الفكرة بشكل جيد والحصول على نسب عالية من الثبات في عملية تحليل محتوى كتب ودليل رياض الأطفال، وفيما يأتي ملخص للأسس والقواعد:

- عندما تحتوي الفكرة الرئيسة على فكرة فرعية، تعامل كل فكرة فرعية منها على أنها فكرة مستقلة في عملية التحليل.
- إذا ظهرت في الجملة أو العبارة فكرتان أو أكثر كانت إحداها غاية والأخرى وسيلة، فإن كل فكرة تكون مستقلة عن الأخرى.

- عد كل فكرة معطوفة على فكرة قبلها فكرة جديدة، إلا إذا كانت العبارة تؤكد على الحقل نفسه فهنا تعد امتداداً للفكرة الرئيسية ولا تعطي تكراراً آخر.
- إذا كانت الفكرة لا تعطي مدلولاً معيناً لكونها مرتبطة بما قبلها أو بعدها، فبالإمكان الرجوع إلى قراءة الفكرة السابقة أو اللاحقة للتشخيص.

### ثانياً: المقابلة

تم استخدام المقابلة وهي مجموعة من الأسئلة التي تم طرحها على معلمات رياض الأطفال اللواتي يدرسن في المدارس الحكومية، وتم تصميمها وتطويرها وتطبيقها كأداة لجمع المعلومات، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي، وتم عرضها على المحكمين لأخذ آرائهم بعين الاعتبار حول كيفية صياغة الأسئلة، ومراعاة مكوناتها للوقوف على نتائج واضحة وصادقة، والاطلاع على كيفية توظيف القصص الرقمية والخيال العلمي في كتب ودليل رياض الأطفال في فلسطين، وكانت الأسئلة المستخدمة من نوع الأسئلة المفتوحة، التي تتيح للمجيب حرية الإجابة والتعبير عن رأيه، وقد طرحت الباحثة على المجيبين الأسئلة الآتية:

1. ما رأيك في استخدام الخيال العلمي في التدريس؟
2. ما فوائد استخدام القصص الرقمية في تدريس طلبة رياض الأطفال؟
3. برأيك، هل استخدام القصص الرقمية في التدريس يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم؟
4. برأيك كمعلمة رياض أطفال، هل يحتوي دليل رياض الأطفال على الخيال العلمي؟
5. هل تفضل التدريس باستخدام القصص الرقمية أم بالطريقة الاعتيادية، ولماذا؟
6. ما الفرق بين التدريس باستخدام الخيال والطريقة الاعتيادية، من وجهة نظرك؟
7. ما فوائد استخدام الخيال العلمي في التدريس؟
8. ما المشكلات التي واجهتك أثناء التدريس باستخدام الخيال العلمي أو القصص الرقمية؟
9. ما الاقتراحات التي تودين إضافتها لتدريس طلبة رياض الأطفال باستخدام طرق أخرى؟

## صدق المقابلة

عرضت الباحثة أسئلة المقابلة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية للتأكد من صدقها، وقد أبدى المحكمون رأيهم في مدى مناسبة الأسئلة لموضوع الدراسة، وتم أخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار بتعديل صياغة الأسئلة لتصبح مناسبة وصحيحة بناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم.

## ثبات المقابلة

للتوصل إلى ثبات المقابلة استخدمت الباحثة طريقة الثبات عبر الزمن، فقد تم تحليل استجابات أفراد العينة، وأعيد التحليل مرة أخرى وباستخدام معادلة هولستي.

$$\text{معادلة هولستي} = \frac{\text{عدد الأفكار المتضمنة في التحليل والمتفق عليها بين المحللين} \times 2}{\text{الأفكار المتضمنة في التحليل في مرتي التحليل}}$$

وبلغ عدد الأفكار المتضمنة في التحليل والمتفق عليها بين المحللين لإجابات جميع الأسئلة (50).

وكان مجموع الأفكار في التحليل في مرتي التحليل لإجابات جميع الأسئلة = (54+58=112)، وعليه كان معامل الثبات وفق معادلة هولستي (0.89). ملحق (ج) يوضح كيفية إعداد خطوات وتنفيذ المقابلة.

## 3.4 إجراءات الدراسة

تم اتباع الخطوات الآتية عند تنفيذ الدراسة:

أولاً: أداة تحليل المحتوى

- 1- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة الحالية؛ لتطوير وإعداد أداة الدراسة.
- 2- بناء أداة تحليل المحتوى أولاً، حيث تكونت من 3 معايير (فئة التحليل) للقصص الرقمية، و4 معايير للخيال العلمي.

- 3- التأكد من صدق أداة تحليل المحتوى لإخراج الأداة بصورتها النهائية.
- 4- تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد العينة المستهدفة.
- 5- تحديد محاور التحليل (الخيال العلمي، والقصص الرقمية، ورياض الأطفال).
- 6- البدء بعملية التحليل لكتب ودليل رياض الأطفال بجزأيه الأول والثاني، لتحديد مدى تضمن المحتوى للمعايير الواردة في القائمة.
- 7- استخراج النتائج من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية للمعايير (فئة التحليل).
- 8- مناقشة النتائج المتعلقة بأداة تحليل المحتوى ومقارنتها مع الدراسات السابقة.

### ثانياً: المقابلة

#### أولاً: التخطيط للمقابلة

1. كان الهدف الرئيس للباحثة من إجراء المقابلة هو جمع المعلومات الخاصة بأسئلة الدراسة حول مدى توفر القصص الرقمية والخيال العلمي في دليل وكتب رياض الأطفال.
2. تطوير أداة المقابلة المتعلقة بمعرفة درجة امتلاك الكتب والدليل للمعايير (فئة التحليل)، والمؤشرات من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة.
3. تكونت المقابلة بصورتها الأولية من (9) أسئلة وتم عرضها على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من صدقها.
4. تحديد مجتمع الدراسة المتعلق بمعلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية من محافظة طولكرم.
5. حصلت الباحثة على كتاب إذن رسمي من مديرة المدرسة للدخول إلى المدارس الحكومية لتسهيل مهمة البحث.
6. اختيار عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم، وقامت بزيارتهم في المدرسة ومقابلتهن وجهاً لوجه، حيث قابلت الباحثة 10 معلمات.

## ثانياً: تنفيذ المقابلة

1. قامت الباحثة بالاتصال هاتفياً مع أعضاء هيئة التدريس في المدارس الحكومية من أجل تحديد موعد للمقابلة معهم، تبعاً لجدولهم ووفق ما يتناسب مع أوقات فراغهم.
2. قامت الباحثة بإجراء المقابلات مع معلمات رياض الأطفال خلال الفترة الزمنية ما بين 2021/11/16م - 2021/11/21م، واتبعت الباحثة الخطوات الآتية في تنفيذ المقابلة:
  - أ. تم تزويد المعلمات بأسئلة المقابلة التي ستعرض عليهن للاطلاع عليها.
  - ب. منحت الباحثة وقتاً كافياً للمعلمات؛ للإجابة عن الأسئلة كل على حدا، من أجل الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول كل سؤال، وللاستفادة من إجاباتهن وخبراتهم قدر الإمكان.
  - ت. تلقت الباحثة الإجابات عن الأسئلة مستخدمة مهارة الاتصال والتواصل، التي تعد من أهم الصفات التي يجب أن تمتلكها الباحثة في هذه الأداة.
  - ث. جمع المعلومات وتحليلها ومقارنتها.
  - ج. الوصول إلى النتائج، ومناقشتها ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

## 5.3 الأساليب الإحصائية

للإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي للإجابة عن أسئلة الدراسة.
- معادلة هولستي؛ لحساب ثبات أداة التحليل.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر القصص الرقمية والخيال العلمي في كتب ودليل رياض الأطفال في فلسطين، وعرضت نتائج الدراسة بناء على ترتيب أسئلتها، وتم التوصل إلى هذه النتائج عن طريق تطبيق أداتي الدراسة (أداة تحليل المحتوى، والمقابلة)، وقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية؛ لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها.

#### 4.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما درجة تضمين القصص الرقمية والخيال العلمي في محتوى دليل رياض الأطفال في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى دليل رياض الأطفال بجزأيه الأول والثاني باستخدام أداة تحليل المحتوى، وقامت بحساب التكرارات والنسب المئوية للقصص الرقمية والخيال العلمي، كما هو موضح في الجدول (5). التكرارات والنسب المئوية للقصص الرقمية في دليل رياض الأطفال.

جدول (5):

التكرارات والنسب المئوية للقصص في دليل رياض الأطفال

المعيار	المؤشر	تكرارات الجزء الأول	تكرارات الجزء الثاني	المجموع
الأهداف	تتضمن القصص الرقمية قائمة بالأهداف المراد تحقيقها.	19	65	84
	أن تكون الأهداف واضحة ومتنوعة.	19	11	30
	أن تُصاغ الأهداف بصورة سلوكية صحيحة.	7	11	18
	أن يحقق الفيديو الهدف التعليمي المعد من أجله.	7	11	18
	أن تمتاز الأهداف بسهولة قياسها.	12	11	23
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>64</b>	<b>109</b>	<b>173</b>
<b>النسبة المئوية</b>	<b>%52</b>	<b>%55.3</b>	<b>%54</b>	
المحتوى	أن يرتبط محتوى القصص الرقمية بالأهداف التعليمية.	8	11	19
	أن يكون محتوى القصص الرقمية من الناحية اللغوية دقيق.	7	11	18
	أن تتناسب القصص الرقمية مع مستوى الأطفال وإدراكهم.	7	11	18
	أن تكون الفكرة واضحة وذات معنى.	7	11	18
	أن ترتب الأحداث في القصص الرقمية ترتيباً منطقياً.	7	11	18
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>36</b>	<b>55</b>	<b>91</b>
<b>النسبة المئوية</b>	<b>%29.2</b>	<b>%27.9</b>	<b>%28.4</b>	
النص المكتوب مع الفيديو	أن يظهر النص بشكل واضح.	7	11	18
	أن تستخدم علامات الترقيم بشكل صحيح.	2	0	2
	أن تتناسب ألوان خط النص مع لون خلفية الشاشة.	7	11	18
	أن يتناسب نوع خط النص مع عمر الطفل.	7	11	18
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>23</b>	<b>33</b>	<b>56</b>
	<b>النسبة المئوية</b>	<b>%18.6</b>	<b>%16.7</b>	<b>%17.5</b>
<b>المجموع الكلي (التراكمي)</b>	<b>123</b>	<b>197</b>	<b>320</b>	

يتضح من الجدول (5) أن مجموع تكرارات معايير القصص الرقمية لدليل رياض الأطفال في الجزء الأول بلغت (123) تكراراً، بينما بلغ مجموع تكراراتها في الجزء الثاني (197) تكراراً، وكان المجموع الكلي للتكرارات في الجزأين (320) تكراراً، حيث حصل معيار الأهداف على المرتبة الأولى بنسبة (54%)، حيث بلغت نسبة تضمينه في الجزء الأول (52%)، بينما بلغت نسبة تضمينه في الجزء الثاني (55.3%)، وجاء معيار المحتوى في المرتبة الثانية بنسبة (28.4%)، حيث بلغت نسبة تضمينه في الجزء الأول (29.2%)، بينما بلغت نسبة تضمينه في الجزء الثاني (27.9%)، أما معيار النص المكتوب مع الفيديو جاء في المرتبة الثالثة بنسبة

(17.5%)، حيث بلغت نسبة تضمينه في الجزء الأول (18.6%)، بينما بلغت نسبة تضمينه في الجزء الثاني (16.7%).

### جدول (6):

#### التكرارات والنسب المئوية للخيال العلمي في دليل رياض الأطفال

المعيار	المؤشر	تكرارات الجزء		المجموع
		الأول	الثاني	
مهاره الوعي	يشجع المحتوى الطفل على الحفظ.	22	11	33
	يساعد المحتوى الطفل على فهم المادة العلمية.	18	11	29
	يساعد المحتوى الطفل على سرد الأحداث المحيطة به.	7	11	18
	يساعد المحتوى الطفل على إبداء رأيه حول الأحداث المحيطة به.	3	1	4
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>50</b>	<b>34</b>	<b>84</b>
	<b>النسبة المئوية</b>	<b>%46.2</b>	<b>%27.2</b>	<b>%36</b>
مهاره المرونة	يحرر المحتوى الجمود الذهني للطفل.	10	10	20
	يساعد المحتوى الطفل على إعادة التنظيم.	6	7	13
	يوفر المحتوى القدر الكافي الذي يشجع الطفل على التفكير.	9	10	19
	يساعد المحتوى الطفل على تغيير الاتجاهات نحو الإيجابية.	6	10	16
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>31</b>	<b>37</b>	<b>68</b>
	<b>النسبة المئوية</b>	<b>%28.7</b>	<b>%29.6</b>	<b>%29.1</b>
مهاره التصور	يشجع المحتوى الطفل على استدعاء الخبرات إلى الذاكرة.	4	10	14
	يساعد المحتوى الطفل على بناء صورة ذهنية للمستقبل.	2	10	12
	يشجع المحتوى الطفل على توليد صور تخيلية.	4	11	15
	يشجع المحتوى الطفل على تأليف صور للأحداث المحيطة.	6	11	17
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>16</b>	<b>42</b>	<b>58</b>
	<b>النسبة المئوية</b>	<b>%14.8</b>	<b>%33.6</b>	<b>%24.8</b>
مهاره أحلام اليقظة	يساعد المحتوى على تنمية القصص الذهنية.	3	11	14
	ينمي المحتوى لدى الطفل التقدير والعطف.	6	1	7
	يحقق المحتوى للطفل القيام بأدوار البطولة خلال حياته.	2	0	2
	ينمي المحتوى تخيلات وأحلام اليقظة لدى الطفل.	0	0	0
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>11</b>	<b>12</b>	<b>23</b>
	<b>النسبة المئوية</b>	<b>%10.1</b>	<b>%9.6</b>	<b>%9.8</b>
	<b>المجموع الكلي (التراكمي)</b>	<b>108</b>	<b>125</b>	<b>233</b>

يتضح من الجدول (6) أن مجموع تكرارات مهارات الخيال العلمي لدليل رياض الأطفال في الجزء الأول بلغت (108) تكراراً، بينما بلغ مجموع تكراراتها في الجزء الثاني (125) تكراراً، وكان المجموع الكلي للتكرارات في الجزأين (233) تكراراً، حيث حصلت مهارة الوعي على المرتبة الأولى بنسبة (36%)، وبذلك بلغت نسبة تضمينها في الجزء الأول (46.2%)، بينما بلغت نسبة تضمينها في الجزء الثاني (27.2%)، وجاءت مهارة المرونة في المرتبة الثانية بنسبة (29.1%)، حيث بلغت نسبة تضمينها في الجزء الأول (28.7%)، بينما بلغت نسبة تضمينها في الجزء الثاني (29.6%)، أما مهارة التصور جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (24.8%)، حيث بلغت نسبة تضمينها في الجزء الأول (14.8%)، بينما بلغت نسبة تضمينها في الجزء الثاني (33.6%)، وقد جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة والأقل تكراراً مهارة أحلام اليقظة بنسبة (9.8%)، حيث بلغت نسبة تضمينها في الجزء الأول (10.1%)، بينما بلغت نسبة تضمينها في الجزء الثاني (9.6%).

#### 4.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

والذي ينص على:

ما درجة تضمين القصص الرقمية والخيال العلمي في محتوى كتاب (اللغة العربية) لرياض الأطفال في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب (اللغة العربية) لرياض الأطفال بجزأيه الأول والثاني باستخدام أداة تحليل المحتوى، وقامت بحساب التكرارات والنسب المئوية للقصص الرقمية والخيال العلمي، كما هو موضح في الجدولين.

جدول (7):

التكرارات والنسب المئوية للقصص الرقمية في كتاب اللغة العربية

المجموع	تكرارات الجزء الثاني	تكرارات الجزء الأول	المؤشر المعيار
38	20	18	تتضمن القصص الرقمية قائمة بالأهداف المراد تحقيقها.
28	10	18	أن تكون الأهداف واضحة ومتنوعة.
28	10	18	أن تُصاغ الأهداف بصورة سلوكية صحيحة.
28	10	18	أن يحقق الفيديو الهدف التعليمي المعد من أجله.
28	10	18	أن تمتاز الأهداف بسهولة قياسها.
<b>150</b>	<b>60</b>	<b>90</b>	<b>المجموع الكلي</b>
<b>%27.9</b>	<b>%42.5</b>	<b>%22.7</b>	<b>النسبة المئوية</b>
28	10	18	أن يرتبط محتوى القصص الرقمية بالأهداف التعليمية.
29	11	18	أن يكون محتوى القصص الرقمية من الناحية اللغوية دقيق.
82	10	72	أن تتناسب القصص الرقمية مع مستوى الأطفال وإدراكهم.
28	10	18	أن تكون الفكرة واضحة وذات معنى.
82	10	72	أن ترتب الأحداث في القصص الرقمية ترتيباً منطقياً.
<b>249</b>	<b>51</b>	<b>198</b>	<b>المجموع الكلي</b>
<b>%46.3</b>	<b>%36.1</b>	<b>%50</b>	<b>النسبة المئوية</b>
82	10	72	أن يظهر النص بشكل واضح.
0	0	0	أن تستخدم علامات الترقيم بشكل صحيح.
28	10	18	أن تتناسب ألوان خط النص مع لون خلفية الشاشة.
28	10	18	أن يتناسب نوع خط النص مع عمر الطفل.
138	30	108	المجموع الكلي
<b>%25.6</b>	<b>%21.2</b>	<b>%27.2</b>	<b>النسبة المئوية</b>
<b>537</b>	<b>141</b>	<b>396</b>	<b>المجموع الكلي (التراكمي)</b>

يتضح من الجدول (7) أن مجموع تكرارات معايير القصص الرقمية في الجزء الأول بلغت (396) تكراراً، بينما بلغ مجموع تكراراتها في الجزء الثاني (141) تكراراً، وكان المجموع الكلي للتكرارات في الجزأين (537) تكراراً، حيث حصل معيار المحتوى على المرتبة الأولى بنسبة (46.3%)، وبذلك بلغت نسبة تضمينه في الجزء الأول (50%)، بينما بلغت نسبة تضمينه في الجزء الثاني (36.1%)، وجاء معيار الأهداف في المرتبة الثانية بنسبة (27.9%)، حيث بلغت نسبة تضمينه في الجزء الأول (22.7%)، بينما بلغت نسبة تضمينه في الجزء الثاني

(42.5%)، أما معيار النص المكتوب مع الفيديو جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (25.6%)، حيث بلغت نسبة تضمينه في الجزء الأول (27.2%)، بينما بلغت نسبة تضمينه في الجزء الثاني (21.2%).

### جدول (8):

#### التكرارات والنسب المئوية للخيال العلمي في كتاب اللغة العربية

المعيار	المؤشر	تكرارات الجزء	
		الأول	الثاني
مهاره الوعي	يشجع المحتوى الطفل على الحفظ.	68	10
	يساعد المحتوى الطفل على فهم المادة العلمية.	18	10
	يساعد المحتوى الطفل على سرد الأحداث المحيطة به.	72	38
	يساعد المحتوى الطفل على إبداء رأيه حول الأحداث المحيطة به.	0	2
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>158</b>	<b>60</b>
	<b>النسبة المئوية</b>	<b>%42.1</b>	<b>%29.2</b>
مهاره العرونة	يحرر المحتوى الجمود الذهني للطفل.	8	10
	يساعد المحتوى الطفل على إعادة التنظيم.	46	10
	يوفر المحتوى القدر الكافي الذي يشجع الطفل على التفكير.	95	38
	يساعد المحتوى الطفل على تغيير الاتجاهات نحو الإيجابية.	0	9
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>149</b>	<b>67</b>
	<b>النسبة المئوية</b>	<b>%39.7</b>	<b>%32.6</b>
مهاره التصور	يشجع المحتوى الطفل على استدعاء الخبرات إلى الذاكرة.	32	10
	يساعد المحتوى الطفل على بناء صورة ذهنية للمستقبل.	0	5
	يشجع المحتوى الطفل على توليد صور تخيلية.	18	10
	يشجع المحتوى الطفل على تأليف صور للأحداث المحيطة.	18	38
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>68</b>	<b>63</b>
	<b>النسبة المئوية</b>	<b>%18.1</b>	<b>%30.7</b>
مهاره أحلام اليقظة	يساعد المحتوى على تنمية القصص الذهنية.	0	10
	ينمي المحتوى لدى الطفل التقدير والعطف.	0	4
	يحقق المحتوى للطفل القيام بأدوار البطولة خلال حياته.	0	1
	ينمي المحتوى تخيلات وأحلام اليقظة لدى الطفل.	0	0
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>0</b>	<b>15</b>
	<b>النسبة المئوية</b>	<b>%0</b>	<b>%7.3</b>
	<b>المجموع التراكمي (الكلي)</b>	<b>375</b>	<b>205</b>
		<b>580</b>	<b>205</b>

يتضح من الجدول (8) أن مجموع تكرارات مهارات الخيال العلمي لكتاب اللغة في الجزء الأول بلغت (375) تكراراً، بينما بلغ مجموع تكراراتها في الجزء الثاني (205) تكراراً، وكان المجموع الكلي للتكرارات في الجزأين (580) تكراراً، حيث حصلت مهارة الوعي على المرتبة الأولى بنسبة (37.5%)، وبذلك بلغت نسبة تضمينها في الجزء الأول (42.1%)، بينما بلغت نسبة تضمينها في الجزء الثاني (29.2%)، وجاءت مهارة المرونة في المرتبة الثانية بنسبة (37.2%)، حيث بلغت نسبة تضمينها في الجزء الأول (39.7%)، بينما بلغت نسبة تضمينها في الجزء الثاني (32.6%)، أما مهارة التصور جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (22.5%)، حيث بلغت نسبة تضمينها في الجزء الأول (18.1%)، بينما بلغت نسبة تضمينها في الجزء الثاني (30.7%)، وقد جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة والأقل تكراراً مهارة أحلام اليقظة بنسبة (2.5%)، حيث بلغت نسبة تضمينها في الجزء الأول (0%)، بينما بلغت نسبة تضمينها في الجزء الثاني (7.3%).

#### 4.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

والذي ينص على:

ما درجة تضمين القصص الرقمية والخيال العلمي في محتوى كتاب الرياضيات لرياض الأطفال في فلسطين؟ للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب الرياضيات لرياض الأطفال بجزأيه الأول والثاني باستخدام أداة تحليل المحتوى، وقامت بحساب التكرارات والنسب المئوية للقصص الرقمية والخيال العلمي، كما هو موضح في الجدولين.

جدول (9):

التكرارات والنسب المئوية للقصص الرقمية في كتاب الرياضيات

المعيار	المؤشر	تكرارات الجزء الأول	تكرارات الجزء الثاني	المجموع
الأهداف	تتضمن القصص الرقمية قائمة بالأهداف المراد تحقيقها.	30	15	45
	أن تكون الأهداف واضحة ومتنوعة.	30	15	45
	أن تُصاغ الأهداف بصورة سلوكية صحيحة.	30	14	44
	أن يحقق الفيديو الهدف التعليمي المعد من أجله.	56	14	70
	أن تمتاز الأهداف بسهولة قياسها.	30	14	44
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>176</b>	<b>72</b>	<b>248</b>
<b>النسبة المئوية</b>	<b>%42.3</b>	<b>%39.3</b>	<b>%41.4</b>	
المحتوى	أن يرتبط محتوى القصص الرقمية بالأهداف التعليمية.	30	13	43
	أن يكون محتوى القصص الرقمية من الناحية اللغوية دقيق.	30	14	44
	أن تتناسب القصص الرقمية مع مستوى الأطفال وإدراكهم.	30	14	44
	أن تكون الفكرة واضحة وذات معنى.	30	14	44
	أن ترتب الأحداث في القصص الرقمية ترتيباً منطقياً.	30	14	44
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>150</b>	<b>69</b>	<b>219</b>
<b>النسبة المئوية</b>	<b>%36</b>	<b>%37.7</b>	<b>%36.5</b>	
النص المكتوب مع الفيديو	أن يظهر النص بشكل واضح.	30	14	44
	أن تستخدم علامات الترقيم بشكل صحيح.	0	0	0
	أن تتناسب ألوان خط النص مع لون خلفية الشاشة.	30	14	44
	أن يتناسب نوع خط النص مع عمر الطفل.	30	14	44
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>90</b>	<b>42</b>	<b>132</b>
	<b>النسبة المئوية</b>	<b>%21.6</b>	<b>%22.9</b>	<b>%22</b>
<b>المجموع التراكمي (الكلي)</b>	<b>416</b>	<b>183</b>	<b>599</b>	

يتضح من الجدول (9) أن مجموع تكرارات معايير القصص الرقمية لكتاب الرياضيات في الجزء الأول بلغت (416) تكراراً، بينما بلغ مجموع تكراراتها في الجزء الثاني (183) تكراراً، وكان المجموع الكلي للتكرارات في الجزأين (599) تكراراً، حيث حصل معيار الأهداف على المرتبة الأولى بنسبة (41.4%)، وبذلك بلغت نسبة تضمينه في الجزء الأول (42.3%)، بينما بلغت نسبة تضمينه في الجزء الثاني (39.3%)، وجاء معيار المحتوى في المرتبة الثانية بنسبة (36.5%)، حيث بلغت نسبة تضمينه في الجزء الأول (36%)، بينما بلغت نسبة تضمينه في الجزء الثاني (37.7%)، أما معيار النص المكتوب مع الفيديو جاء في المرتبة الثالثة بنسبة

(22%)، حيث بلغت نسبة تضمينه في الجزء الأول (21.6%)، بينما بلغت نسبة تضمينه في الجزء الثاني (22.9%).

### جدول (10):

#### التكرارات والنسب المئوية للخيال العلمي في كتاب الرياضيات

المعيار	المؤشر	تكرارات الجزء الأول	تكرارات الجزء الثاني	المجموع
مهاره الوعي	يشجع المحتوى الطفل على الحفظ.	64	13	77
	يساعد المحتوى الطفل على فهم المادة العلمية.	36	14	50
	يساعد المحتوى الطفل على سرد الأحداث المحيطة به.	30	14	44
	يساعد المحتوى الطفل على إبداء رأيه حول الأحداث المحيطة به.	0	0	0
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>130</b>	<b>41</b>	<b>171</b>
<b>النسبة المئوية</b>	<b>%38.4</b>	<b>%30.5</b>	<b>%36.2</b>	
مهاره المرئنه	يحرر المحتوى الجمود الذهني للطفل.	30	14	44
	يساعد المحتوى الطفل على إعادة التنظيم.	4	14	18
	يوفر المحتوى القدر الكافي الذي يشجع الطفل على التفكير.	30	15	45
	يساعد المحتوى الطفل على تغيير الاتجاهات نحو الإيجابية.	0	1	1
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>64</b>	<b>44</b>	<b>108</b>
<b>النسبة المئوية</b>	<b>%18.9</b>	<b>%32.8</b>	<b>%22.8</b>	
مهاره التصور	يشجع المحتوى الطفل على استدعاء الخبرات إلى الذاكرة.	56	14	70
	يساعد المحتوى الطفل على بناء صورة ذهنية للمستقبل.	0	8	8
	يشجع المحتوى الطفل على توليد صور تخيلية.	29	14	43
	يشجع المحتوى الطفل على تأليف صور للأحداث المحيطة.	30	0	30
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>115</b>	<b>36</b>	<b>151</b>
<b>النسبة المئوية</b>	<b>%34</b>	<b>%26.8</b>	<b>%31.9</b>	
مهاره أحلام اليقظة	يساعد المحتوى على تنمية القصص الذهنية.	29	13	42
	ينمي المحتوى لدى الطفل التقدير والعطف.	0	0	0
	يحقق المحتوى للطفل القيام بأدوار البطولة خلال حياته.	0	0	0
	ينمي المحتوى تخيلات وأحلام اليقظة لدى الطفل.	0	0	0
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>29</b>	<b>13</b>	<b>42</b>
<b>النسبة المئوية</b>	<b>%8.5</b>	<b>%9.7</b>	<b>%8.8</b>	
<b>المجموع التراكمي (الكلي)</b>	<b>338</b>	<b>134</b>	<b>472</b>	

يتضح من الجدول (10) أن مجموع تكرارات مهارات الخيال العلمي لكتاب الرياضيات في الجزء الأول بلغت (338) تكراراً، بينما بلغ مجموع تكراراتها في الجزء الثاني (134) تكراراً، وكان المجموع الكلي للتكرارات في الجزأين (472) تكراراً، حيث حصلت مهارة الوعي على المرتبة الأولى بنسبة (36.2%)، وبذلك بلغت نسبة تضمينها في الجزء الأول (38.4%)، بينما بلغت نسبة تضمينها في الجزء الثاني (30.5%)، وجاءت مهارة التصور في المرتبة الثانية بنسبة (31.9%)، حيث بلغت نسبة تضمينها في الجزء الأول (34%)، بينما بلغت نسبة تضمينها في الجزء الثاني (26.8%)، أما مهارة المرونة جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (22.8%)، حيث بلغت نسبة تضمينها في الجزء الأول (18.9%)، بينما بلغت نسبة تضمينها في الجزء الثاني (32.8%)، وقد جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة والأقل تكراراً مهارة أحلام اليقظة بنسبة (8.8%)، حيث بلغت نسبة تضمينها في الجزء الأول (8.5%)، بينما بلغت نسبة تضمينها في الجزء الثاني (9.7%).

#### 4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

والذي ينص على:

ما درجة تضمين القصص الرقمية والخيال العلمي في محتوى كتاب القيم والأخلاق لرياض الأطفال في

فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب القيم والأخلاق لرياض الأطفال بجزأيه الأول والثاني باستخدام أداة تحليل المحتوى، وقامت بحساب التكرارات والنسب المئوية للقصص الرقمية والخيال العلمي، كما هو موضح في الجدولين.

يتضح من الجدول (11، ملحق د) أن مجموع تكرارات معايير القصص الرقمية لكتاب القيم والأخلاق في الجزء الأول بلغت (104) تكراراً، بينما بلغ مجموع تكراراتها في الجزء الثاني (270) تكراراً، وكان المجموع الكلي للتكرارات في الجزأين (374) تكراراً، حيث حصل معيار الأهداف على المرتبة الأولى بنسبة (49.4%)، وبذلك بلغت نسبة تضمينه في الجزء الأول (38.4%)، بينما بلغت نسبة تضمينه في الجزء الثاني (53.7%)،

وجاء معيار المحتوى في المرتبة الثانية بنسبة (32%)، حيث بلغت نسبة تضمينه في الجزء الأول (38.4%)، بينما بلغت نسبة تضمينه في الجزء الثاني (29.6%)، أما معيار النص المكتوب مع الفيديو جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (18.4%)، حيث بلغت نسبة تضمينه في الجزء الأول (23%)، بينما بلغت نسبة تضمينه في الجزء الثاني (16.6%).

يتضح من الجدول (12، ملحق د) أن مجموع تكرارات مهارات الخيال العلمي لكتاب القيم والأخلاق في الجزء الأول بلغت (79) تكراراً، بينما بلغ مجموع تكراراتها في الجزء الثاني (163) تكراراً، وكان المجموع الكلي للتكرارات في الجزئين (242) تكراراً، حيث حصلت مهارة المرونة على المرتبة الأولى بنسبة (37.1%)، وبذلك بلغت نسبة تضمينها في الجزء الأول (36.7%)، بينما بلغت نسبة تضمينها في الجزء الثاني (37.4%)، وجاءت مهارة الوعي في المرتبة الثانية بنسبة (33.4%)، حيث بلغت نسبة تضمينها في الجزء الأول (36.7%)، بينما بلغت نسبة تضمينها في الجزء الثاني (31.9%)، أما مهارة التصور جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (19.4%)، حيث بلغت نسبة تضمينها في الجزء الأول (18.9%)، بينما بلغت نسبة تضمينها في الجزء الثاني (19.6%)، وقد جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة والأقل تكراراً مهارة أحلام اليقظة بنسبة (9.9%)، حيث بلغت نسبة تضمينها في الجزء الأول (7.5%)، بينما بلغت نسبة تضمينها في الجزء الثاني (11%).

#### 4.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

والذي ينص على:

ما مدى التوازن بين القصص الرقمية والخيال العلمي في كتب ودليل رياض الأطفال في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب ودليل رياض الأطفال بجزأيه الأول والثاني باستخدام أداة تحليل المحتوى، وقامت بجمع التكرارات وحساب النسب المئوية للقصص الرقمية والخيال العلمي، كما هو موضح في الجدول (13).

### جدول (13):

التكرارات والنسب المئوية لمعايير القصص الرقمية ومهارات الخيال العلمي في كتب ودليل رياض الأطفال

الكتاب	القصص الرقمية	الخيال العلمي	مجموع التكرارات	نسبة المعايير القصص الرقمية	نسبة مهارات الخيال العلمي
دليل المعلم	320	233	553	%57.8	%42
اللغة العربية	537	580	1117	%48	%51.9
الرياضيات	599	472	1071	%55.9	%44
القيم والأخلاق	374	242	616	%60.7	%39.2

يتضح من (13) أنَّ هناك فرقاً في محتوى دليل رياض الأطفال بنسبة (16%) لصالح القصص الرقمية، بينما في محتوى كتاب اللغة العربية كانت الفروق لصالح الخيال العلمي بنسبة (4%)، وهناك فرق في محتوى كتاب الرياضيات بنسبة (10%)، وتوسع الفرق في محتوى كتاب القيم والأخلاق ليصل الفرق بين القصص الرقمية والخيال العلمي إلى (21) لصالح القصص الرقمية، حيث يؤكد المنهاج على استخدام القصص الرقمية إلى جانب الخيال العلمي، ومن وجهة نظر الباحثة أن القصص الرقمية تساعد الأطفال على الاندماج وفهم المادة العلمية، والخيال العلمي يساعد على حفظ المادة العلمية.

#### 4.6 النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلة

أجرت الباحثة مقابلة مع معلمات رياض الأطفال؛ لمعرفة وجهات نظرهن ورأيهن حول استخدام القصص الرقمية والخيال العلمي في التدريس، وقد أجريت المقابلة مع المعلمات بشكل فردي، وجاءت نتائج المقابلة من أجل التأكيد على نتائج التحليل، ومن أجل تحقيق نتائج أفضل، وأدق، وأكثر صدقاً، حيث أجريت المقابلة مع (10) معلمات. وفيما يأتي نتائج المقابلات التي تم التوصل إليها من خلال الأسئلة الآتية.

السؤال الأول: ما رأيك في استخدام الخيال العلمي في التدريس؟

إجابات المعلمات:

كانت الإجابات متنوعة ومختلفة بين المعلمات، بأن استخدام الخيال العلمي يساعد على توسيع الآفاق والتفكير لدى الطالب والشخص، وخاصة إذا كان مرتبطاً بالمنهاج، ويشجع على إثارة الانتباه والدافعية والاستكشاف، ويجذب الطلبة للحصة الدراسية، ويساعد على تحسين الذاكرة ووضع اللبنة الأولى للتفكير العلمي والعملية لدى الطفل، كما تساعد أيضاً على تنمية حبه للتعلم والمعرفة خاصة إذا ما تم استبدال القصص المبنية على الخرافة بتلك المبنية على أسس علمية منطقية، ويستطيع الطفل الربط بين المفاهيم المجردة وتصوراتة العقلية والواقع الملموس.

عند سؤال المعلمات عن رأيهن في استخدام الخيال العلمي في التدريس، كان هناك إجماع على أن الخيال العلمي مهم في العملية التعليمية لما له من فوائد جمة، وأن استخدامه مهم وفعال، ويزيد من انتباه الأطفال وتركيزهم أثناء عملية التعلم، وترى الباحثة أن نتائج هذا السؤال تؤكد على أن الخيال العلمي أسلوب مهم ومساعد على التفكير والتخيل، ويساعد على ربط الأحداث مع بعضها البعض.

السؤال الثاني: ما فوائد استخدام القصص الرقمية في تدريس طلبة رياض الأطفال؟

إجابات المعلمات:

ممتعة وشيقة، وخاصة أن العالم الرقمي أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتنا وحياة أطفالنا، فيعدّ مواكباً للتطور الذي يشهده أبنائنا، وتسهل عملية الحفظ لبعض النصوص الموجودة في الكتاب، كما تساعد المعلم على تحقيق الهدف السلوكي المراد تحقيقه، وتنمي الخيال الإبداعي لدى الطفل، وتزيد من الانسجام الكبير من قبل الأطفال، وتقوي مهارة اللغة وتعزز مهارة الاستماع والانتباه، وتحسن مهارة التواصل بين الأطفال، وتزيد من حصيلة المفردات لديهم، وتساعد الأطفال على تذكر المعلومات بشكل أسرع وأفضل من التعليم التقليدي، وتعطي فرصة لخيال المتعلم في تحليل وتفسير أحداث القصة.

عند سؤال المعلمات عن رأيهن في فوائد استخدام القصص الرقمية في تدريس طلبة رياض الأطفال، كان هناك إجماع بشكل كبير على أهمية استخدام القصص الرقمية في تدريسهم، إذ لم تختلف المعلمات على أهمية استخدامها، وفائدتها في تدريس طلبة رياض الأطفال، وأكدت نتائج المقابلة أن استجابات المعلمات كانت إيجابية، وتجمع على ضرورة استخدامها كوسيلة تعليمية جذابة ومشوقة للطلبة. وترى الباحثة أن نتائج هذا السؤال تؤكد على أهمية استخدام القصص الرقمية في العملية التعليمية، وأن فائدة استخدامها كان بهدف جذب الطلبة للدرس والحصة الدراسية.

**السؤال الثالث: برأيك، هل استخدام القصص الرقمية في التدريس يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم؟**

**إجابات المعلمات:**

كانت جميعها "نعم" تزيد، وذلك من خلال تشويقهم للحصة الدراسية وزيادة انتباههم للدرس، وتزيد من حبهم للحصة الدراسية وتشوقهم للدرس، وتساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومات بذاكرتهم لمدة زمنية طويلة، وتتمى الإبداع لدى الطفل.

عند سؤال المعلمات عن رأيهن في زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم من خلال استخدام القصص الرقمية في التدريس، أجمعن على أنها تزيد دافعية الطلبة نحو التعلم، إذ جاءت استجابات المعلمات على هذا السؤال إيجابية حول تأثير القصص الرقمية على دافعية الطلبة نحو التعلم، وزيادة انتباههم ومشاركتهم خلال التعلم، ووفق وجهات نظر المعلمات، فإن السبب يعود إلى طبيعة القصة الرقمية، ومدى جاذبيتها، وطريقة استخدامها في التدريس، حيث إنه كلما كانت القصة الرقمية أكثر تشويقاً، فإنها تجذب الطلبة، وتزيد من دافعتهم نحو التعلم. وترى الباحثة أن استجابات المعلمات على هذا السؤال تؤيد استخدام القصص الرقمية في العملية التعليمية، إذ تزيد من دافعية الطلبة، وإقبالهم على التعلم.

السؤال الرابع: برأيك كمعلمة رياض أطفال، هل يحتوي دليل رياض الأطفال على الخيال العلمي؟

إجابات المعلمات:

اختلفت الإجابات حول هذا السؤال منها كانت "نعم" والآخر "لا".

الإجابات التي تحتوي على الخيال العلمي: يحتوي ولكن بشكل غير موسع ومختصر وقليل، لكنه بحاجة إلى تطوير وتحسين أكثر، من خلال إضافة محتويات تتعلق بالخيال العلمي، ولا يعد كافياً لإكساب الطفل القدرة على تخيل الأمور المحيطة به حتى يكون قادراً على مواجهة الصعاب وتكوين شخصية قوية قادرة على حل المشكلات.

أما المعلمات اللواتي ذكرن عدم احتواء دليل المعلمة لرياض الأطفال على الخيال العلمي، فكانت استجاباتهم: لا يحتوي على الخيال العلمي، ولكن يجب النظر لهذا الموضوع.

عند سؤال المعلمات عن احتواء دليل معلمة رياض الأطفال على الخيال العلمي، اختلفت وجهات نظرهن في الاستجابة على هذا السؤال، على الرغم من أن البعض منهن ذكرن أنه يجب أن يتم تطوير وتحسين الدليل، وأنه يحتوي بشكل بسيط وقليل. وترى الباحثة أن نتائج استجابات المعلمات على هذا السؤال، تعود لأهمية دليل المعلمة وفائدته بالنسبة للمعلمة؛ لأنه يساعدها في العملية التعليمية.

السؤال الخامس: هل تفضل التدريس باستخدام القصص الرقمية أم بالطريقة الاعتيادية، ولماذا؟

إجابات المعلمات:

القصص الرقمية؛ لأنها تحقق الهدف السلوكي بسهولة كما أنها أسرع وأفضل وتعمل على إيصال المعلومة بصورة سلسة والطلاب لا يشعرون بالملل، وتزيد من اندماجهم وتفاعلهم مع الدرس، وزيادة قدرتهم على الاحتفاظ بما رأوه وتذكره بسهولة، وتنمي قدرتهم على التعبير، وتساعدهم على التفكير وتخيل القصص في أذهانهم لجعلهم أكثر قدرة على التخيل والابتكار والتوصل للحلول والتخمين وتوسيع مداركهم الفكرية، وزيادة

ثقافة الطفل، وتساعد على التقاط اللغة بشكل صحيح، واكتساب الطفل للمهارات اللغوية، فيكون قادراً على تعلم اللغة بشكل أسرع وبمهارة أكبر، وأيضاً تضيف جواً من المتعة والتشويق داخل غرفة الصف.

أشارت النتائج إلى أن المعلمات جميعهن أجمعن على أن التدريس باستخدام القصص الرقمية أفضل من الطريقة الاعتيادية، إلا أن هناك معلمة واحدة تفضل استخدام الطريقتين معاً، وقد تركزت وجهات نظرها حول قدرة القصص الرقمية على إيصال المعلومة للطلبة، والاحتفاظ بها لمدة طويلة من الزمن؛ لأنهن يستخدمن أكثر من حاسة في الحصول على المعلومة. وترى الباحثة أن نتائج هذا السؤال تدعم استخدام القصص الرقمية في التدريس؛ لأنها تساعد الطلبة في فهم المعلومة، وتجذب انتباههم بشكل أكثر من استخدام الطريقة الاعتيادية.

**السؤال السادس: ما الفرق بين التدريس باستخدام الخيال العلمي والطريقة الاعتيادية، من وجهة نظرك؟**

**إجابات المعلمات:**

التدريس بالطريقة الاعتيادية يكون بشكل تلقيني، ولا أفضل التدريس بها لطلبة رياض الأطفال؛ لأنها لا تتناسب شخصياتهم وعمرهم الزمني والعقلي ويشعرون بالملل، وتكون فقط إعطاء المعلومة بشكل جاهز مثل: أسلوب المحاضرة، ويكون المعلم هو محور العملية التعليمية، بالإضافة إلى أنها عملية تلقين يحفظها الطالب ولا يقوم بالتجربة ولا يحفز دماغه على الإبداع. أما الخيال العلمي طريقة شيقة جداً للأطفال تساعد في حل مشكلاتهم، وبالإضافة إلى أنها تدمهم بالإثارة والدافعية، ويستطيع الطفل استخدام قدرات عقلية عليا، ومع مرور الوقت يصبح متفوقاً دراسياً وهذا ما نهدف إليه في عصرنا الحالي، وينمي مهارات التفكير العليا لدى الطفل، ويكون الطفل هو محور العملية التعليمية، وأنه يعتمد على الاستكشاف ومواجهة المواقف.

عند سؤال المعلمات عن الفرق بين التدريس باستخدام الخيال العلمي والطريقة الاعتيادية، فقد أجمعن على وجود فروق بينهما، حيث تركزت وجهات النظر على أن الطريقة الاعتيادية مملة وتعتمد على التلقين، وأن أسلوب الخيال العلمي يعتمد على الإبداع وحل المشكلات، وترى الباحثة أن نتائج هذا السؤال أكدت على وجود

فرق بين التدريس باستخدام الخيال العلمي والطريقة الاعتيادية؛ إذ أن الخيال العلمي يشجع الطلبة على الإبداع وإيجاد حل للمشكلة، أما الطريقة الاعتيادية طريقة مملة ولا تجذب انتباه الطلبة للتعلم.

**السؤال السابع: ما فوائد استخدام الخيال العلمي في التدريس؟**

**إجابات المعلمات:**

تنمية الدافعية لدى الأطفال، ويزيد من الإثارة والمتعة والتشويق، والتفكير على المدى البعيد، ويصبح الطفل قادراً على مواجهة الصعاب وحل المشكلات، ويعمل على تنمية مهارات اللغة، وينمي شخصية الطفل، ويساعد على الخروج عن المألوف، ويتعلم الأطفال من خلاله مصطلحات جديدة، ويزيد القدرة على الإبداع، والقدرة على فهم الواقع وحل الصعاب، وتنمية مهارات التفكير العليا، وإدراك واستيعاب المفاهيم العلمية، واكتساب قيم واتجاهات إيجابية.

عند سؤال المعلمات عن رأيهن في فوائد استخدام الخيال العلمي في التدريس، كان هناك إجماع كبير على أهمية استخدام الخيال العلمي في التدريس؛ إذ لم تختلف المعلمات على أهمية استخدامها، وفائدتها في التدريس، وأكدت نتائج المقابلة أن استجابات المعلمات كانت إيجابية، وأجمعت المعلمات على ضرورة استخدامه كأسلوب تعليمي جذاب وممتع للطلبة، إذ يساعد على الخروج عن المألوف، وترى الباحثة أن نتائج هذا السؤال تؤكد على أهمية استخدام الخيال العلمي في العملية التعليمية؛ لأنه ينمي مستويات عليا لدى الطلبة، ويساعدهم على الإبداع.

السؤال الثامن: ما المشكلات التي واجهتك أثناء التدريس باستخدام الخيال العلمي أو القصص الرقمية؟

إجابات المعلمات:

ضعف في توفير الإمكانيات لاستخدام طرق التدريس، وعدم معرفة الأهل بهذه الطرق وأثرها على أبنائهم، وعدم قدرة جميع الأطفال على التفاعل مع هذا الأسلوب، والحاجة لمدة زمنية طويلة للتكيف، وعدم إدراك الطفل للخيال العلمي بسبب عدم توفره بشكل كبير في الدليل والخطط، وصعوبة الحصول على الأدوات.

عند سؤال المعلمات عن المشاكل والسلبيات التي واجهتهن أثناء التدريس باستخدام الخيال العلمي أو القصص الرقمية، أجمعن أنهن واجهن مشاكل أثناء استخدام الخيال العلمي بالتدريس.

واختلفت وجهات نظر المعلمات في الاستجابة على هذا السؤال، بأن هناك مشاكل في استخدام الخيال العلمي أو القصص الرقمية، لأنها تحتاج إلى مدة زمنية طويلة أو عدم توفره، وترى الباحثة أن نتائج استجابات المعلمات على هذا السؤال تعود لعدة أسباب، أهمها بيئة التعلم، وأن التعلم يجب أن يكون قائماً على التفكير، وأيضاً التعليم القائم على الخيال العلمي والقصص الرقمية يكون له دور فعال في العملية التعليمية إذا استخدمت بشكل صحيح.

السؤال التاسع: ما الاقتراحات التي تودين إضافتها لتدريس طلبة رياض الأطفال باستخدام طرق أخرى؟

إجابات المعلمات:

استخدام طرق التدريس التي تتناسب مع العصر المتطور، بالإضافة إلى عدم نسيان واقع الطفل المحيط به، والإمكانيات المتوفرة له سواء داخل أسرته أو بيئته المدرسية، واستخدام طرق مبتكرة وحديثة تساعد الطفل على تنمية جميع الجوانب، والتدريس بالأساليب التكنولوجية، والتركيز بشكل كبير على الخيال العلمي حتى يخرج جيل مبدع قادر على تحمل المسؤولية ومواجهة الصعاب، واعتماد طرق تدريس حديثة ومتنوعة وذات تطور أكبر.

عند سؤال المعلمات عن اقتراحات لإضافتها لتدريس طلبة رياض الأطفال بطرق أخرى، كانت نسبة إجماعهن على استخدام طرق حديثة في التدريس، وكانت استجابات المعلمات تتركز على استخدام طرق وأساليب بعيدة ومتنوعة عن استخدام الخيال العلمي، والقصص الرقمية لتدريس طلبة رياض الأطفال؛ لتساعدهم على الانتباه للحصة الدراسية، والتشوق لها، وزيادة دافعيتهم للتعلم. وترى الباحثة أن غالبية التوجهات كانت نحو استخدام طرق حديثة ومتنوعة، أو نحو استخدام طرق تشبه الخيال العلمي.

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع القصص الرقمية والخيال العلمي في كتب ودليل رياض الأطفال في فلسطين، ونوقشت في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

#### 5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما درجة تضمين القصص الرقمية والخيال العلمي في محتوى دليل رياض الأطفال في فلسطين؟

أولاً: القصص الرقمية

جاء معيار الأهداف في المرتبة الأولى بنسبة (54%)، إذ بدأ واضحاً في دليل رياض الأطفال، وترى الباحثة أنه من الطبيعي حصول معيار الأهداف على المرتبة الأولى؛ نظراً لاحتواء الكتب والدليل على الأهداف التعليمية التي يمكن قياسها وصياغتها بصورة سلوكية صحيحة، والتي تساعد منفذ المنهاج على التسلسل في تدريسه، فالقصص الرقمية لها دور فعال في العملية التعليمية، بينما جاء في المرتبة الثانية معيار المحتوى بنسبة (28.4%)، وبدأ واضحاً أن دليل المعلم لرياض الأطفال يحث على استخدام القصص الرقمية في تعليمهم، وترى الباحثة أن المحتوى جاء مناسباً للأطفال في مثل هذا العمر، حيث أن المحتوى كان ذا لغة واضحة ودقيقة، وارتبط محتوى القصة الرقمية في دليل المعلم بالأهداف التعليمية التي وضعت من أجله، فقد كانت أحداث القصة الرقمية مرتبة بشكل منطقي ومتسلسل بحيث يتم عرض الأحداث بتسلسل واضح، بينما جاء معيار النص المكتوب مع الفيديو في المرتبة الثالثة بنسبة (17.5%)، وهو من المعايير المهمة التي يجب أن تتوفر في القصص الرقمية، حيث ترى الباحثة أن يكون النص المرفق مع الفيديو التعليمي واضحاً، ويستطيع الطفل قراءته بشكل واضح، ولا بد من أن يحتوي أي نص على علامات الترقيم التي تبرز أهميته، ويجب أن تتناسب ألوان الخط المستخدمة في كتابة النص المرفق مع الفيديو التعليمي مع لون خلفية الشاشة المستخدمة؛ وذلك أنه كلما كانت الألوان متناسبة ومتناسقة يكون الفيديو التعليمي ذا جودة عالية،

ويجب أن يكون حجم الخط ونوعه مناسباً للأطفال في مرحلة الروضة؛ لأن الخط الواضح وذا الحجم الوسط أو الكبير مناسب للأطفال.

### ثانياً: الخيال العلمي

جاءت مهارة الوعي في المرتبة الأولى بنسبة (36%)، حيث بدأ واضحاً ظهور هذه المهارة في دليل المعلم؛ لأن المحتوى يحث على الحفظ والتلقين بشكل كبير، وترى الباحثة أن هذه المهارة تتناسب بشكل كبير مع محتوى دليل المعلم، حيث أن هناك بعض المواضيع التي تحتاج إلى حفظ، كما أن هناك مواضيع أخرى بحاجة إلى فهم وشرح وتفسير لكي يستطيع الطفل فهمها واستيعابها، ويجب أن يحتوي على موضوعات يقوم من خلالها الطفل بسرد قصة ما، حول ما يحيط به والتعبير عنه بلغته الخاصة بشكل شفوي، وجاءت في المرتبة الثانية مهارة المرونة بنسبة (29.1%)، حيث ظهرت بشكل ملحوظ في موضوعات الدليل، وترى الباحثة أن مهارة المرونة تحث الطفل على التفكير والابتعاد عن الحفظ والتلقين، حيث لم تظهر هذه المهارة بشكل كبير في دليل المعلم؛ لأن دليل المعلم لا يحتوي على مادة دراسية تساعد الطفل على التفكير، والابتعاد عن الحفظ، ولا يوجد به ما يدل على مواقف تهدف إلى حل المشكلات. أما مهارة التصور جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (24.8%)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه لا يوجد في دليل المعلم صور وأحداث كثيرة تتطلب استدعاء خبرات سابقة، حيث أنه لا يوجد توافق بين دليل المعلم وهذه المهارة وذلك لأنها لا تتسجم مع ما جاء في دليل المعلم. وجاءت مهارة أحلام اليقظة في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (9.8%)، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك عدم توافق لهذه المهارة مع دليل المعلم لرياض الأطفال، حيث أنها لا تتوافق مع التوجهات التربوية الحديثة وعدم مسابته للتطورات العلمية والتكنولوجية، حيث أن المحتوى لا يساعد على تنمية القمص الذهنية التي يتخيلها الأطفال ويفكرون بها.

## 5.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما درجة تضمين القصص الرقمية والخيال العلمي في محتوى كتاب اللغة العربية لرياض الأطفال في فلسطين؟

### أولاً: القصص الرقمية

جاء معيار المحتوى في المرتبة الأولى بنسبة (46.3%)، حيث ظهر بشكل واضح في كتاب اللغة العربية لرياض الأطفال، وكان ظهوره لافتاً للانتباه ويدل على أهمية محتوى كتاب اللغة العربية لهذه المرحلة والفئة العمرية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طبيعة كتاب اللغة العربية بحاجة إلى استخدام القصص الرقمية، إذ يجب أن يرتبط محتوى أي قصة رقمية بالأهداف التعليمية الموضوعية للدرس، وكان محتوى القصص الرقمية دقيقاً وواضحاً ومتناسباً مع ما جاء في محتوى كتاب اللغة العربية، ويتناسب مع مستوى الأطفال وإدراكهم، وتم عرض المحتوى بشكل مرتب ومتسلسل، حيث تم الانتقال بأحداث القصة بتسلسل منطقي، مما أدى لتناسب المحتوى مع القصة الرقمية المخصصة له، أما في المرتبة الثانية جاء معيار الأهداف بنسبة (27.9%)، وظهر هذا المعيار بشكل بسيط في ما يتعلق بالقصص الرقمية؛ لأن الأهداف عادة تكون مخصصة للمناهج نفسه، لذلك جاءت نسبة الأهداف متوسطة، حيث تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الأهداف توضع للمناهج وليس للقصص الرقمية؛ لأن القصص الرقمية تخدم محتوى المنهاج، فعندما توضع الأهداف تأتي منسجمة مع ما يتم عرضه في المحتوى والقصص الرقمية، وجاء معيار النص المكتوب مع الفيديو في المرتبة الثالثة بنسبة (25.6%)، وترى الباحثة أن هذه النتيجة جاءت منسجمة مع القصص الرقمية التي يتم عرضها للأطفال، حيث يكون النص المكتوب أثناء عرض الفيديو واضحاً، لكنه لا يحتوي على علامات ترقيم، وهذا يقلل من قيمة النص، كما أن الألوان المستخدمة مع الفيديو التعليمي تكون أحياناً ملاتمة وأحياناً أخرى غير ملاتمة للون خلفية الشاشة، وفي بعض الأحيان يكون الخط صغير ما يؤدي إلى صعوبة قراءته من قبل الأطفال الصغار في مثل هذه المرحلة العمرية، أي لا يتناسب مع عمرهم؛ لأن أطفال الرياض بحاجة إلى خط متوسط وواضح لكي يفهموه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سيكر (Seker, 2016) التي من

أهم نتائجها وجود مواطن الضعف في القصص الإلكترونية وصعوبات تواجه الطلبة في إنشاء القصص الإلكترونية، والمتمثلة في ضعف الصوت، وعدم القدرة على إنشاء نصوص ملائمة، وصعوبة العثور على صورة مناسبة للنصوص، وفصل الصوت أثناء انتقال الصورة، وصعوبات في العثور على موسيقا ملائمة، وصعوبات في تشغيل القصص.

### ثانياً: الخيال العلمي

جاءت مهارة الوعي في المرتبة الأولى بنسبة (37.5%)، حيث بدأ واضحاً ظهور هذه المهارة في كتاب اللغة العربية المستخدم لرياض الأطفال؛ لأن المحتوى يحث على الحفظ والتلقين بشكل كبير، وترى الباحثة أن هذه المهارة تتناسب بشكل كبير مع محتوى كتاب اللغة، حيث أنها تتطلب من الطفل حفظ الحروف وأصواتها وأشكالها وطريقة رسمها بشكل صحيح، كما يجب على الطفل فهم محتوى الكتاب، ويساعد الطفل على سرد الأحداث التي تحيط به، لذلك جاءت نسبة هذه المهارة عالية، وجاءت في المرتبة الثانية مهارة المرونة بنسبة (37.2%)، حيث كان ظهور هذه المهارة في الكتاب واضحاً، وترى الباحثة أن هذه النسبة كانت بارزة؛ لأنَّ هناك موضوعات تحث الطفل على التفكير والخروج عن المألوف، وتحثه على سرد قصة تتعلق بالدرس، وقد أظهر الكتاب أهمية مهارة المرونة؛ لأنها تبعد الطفل عن الحفظ، بل تساعد على التفكير بما يعرض عليه من صور وأحداث، لذلك كان ظهورها بارزاً وواضحاً، أما مهارة التصور جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (22.5%)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه لا يوجد توافق كبير بين هذه المهارة وكتاب اللغة العربية المخصص لرياض الأطفال ودليل المعلم، حيث أنَّها تتوافق مع أهداف منهاج اللغة ولكن بشكل قليل وغير ظاهر بوضوح داخل محتوى كتاب اللغة العربية لرياض الأطفال، لذلك يتطلب توظيفها بشكل واضح؛ لأنها تساعد الطفل على التفكير وتصوير الأحداث المحيطة به، وجاءت مهارة أحلام اليقظة في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (2.5%)، وقد بدأ ظهور هذه المهارة غير واضح وقليل جداً في محتوى كتاب اللغة العربية لرياض الأطفال، وتعرزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ هناك عدم توافق لهذه المهارة مع كتاب اللغة العربية لرياض الأطفال، حيث أنَّها لا تعطي للطفل دوراً بطولياً، ولا تنمي لديها القصص التخيلية والذهنية، وهذا

يرجع لطبيعة مادة اللغة العربية ومحتواها التعليمي، وقد تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرحيلي، 2014) التي من أهم نتائجها أن محتوى كتاب الفيزياء (2) للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية قد تضمن معظم أبعاد الخيال العلمي، بشكل جزئي في جميع فصول الكتاب.

### 5.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ما درجة تضمين القصص الرقمية والخيال العلمي في محتوى كتاب الرياضيات لرياض الأطفال في فلسطين؟

#### أولاً: القصص الرقمية

جاء معيار الأهداف في المرتبة الأولى بنسبة (41.4%)، حيث ظهر هذا معيار بشكل واضح في كتاب الرياضيات لرياض الأطفال، حيث كان للأهداف المرتبطة في القصص الرقمية دوراً كبيراً في إعطاء دروس كتاب الرياضيات والتي تضمن تحقيقها، وحيث يحقق الفيديو التعليمي الأهداف التعليمية المعدة من أجله، وكلما كانت الأهداف سهلة القياس وواضحة ومتنوعة كلما تم تحقيقها بشكل سهل ويسير، أما في المرتبة الثانية جاء معيار المحتوى بنسبة (36.5%)، وظهر هذا المعيار بشكل واضح ولافت؛ لأنَّ المحتوى بحاجة إلى إرفاق قصص رقمية تساعد الطلبة على فهمه، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنَّ المحتوى يجب أن يكون مرتبطاً بالقصص الرقمية وأهدافها، ويبرز المحتوى دور شخصيات القصص الرقمية حيث يكون لكل شخصية دور معين، كما يبين المحتوى طريقة عرض القصص الرقمية التي تتناسب معه، وجاء معيار النص المكتوب مع الفيديو في المرتبة الثالثة بنسبة (22%)، وترى الباحثة أنَّ هذه النتيجة متوافقة مع كتاب الرياضيات حيث أن القصص الرقمية التي يتم عرضها تحتوي على نصوص واضحة ومقروءة وذات جودة مناسبة، وكلما كان النص المكتوب مع الفيديو التعليمي واضحاً كلما كان ذا جودة عالية، وبالتالي يجب التركيز على أن تكون النصوص المعروضة مع الفيديو واضحة ويستطيع الطفل قراءتها، وكلما كانت ألوانها متلائمة مع الخلفية كلما كانت مناسبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة يلماز وآخرين (Yilmaz, 2017) التي من أهم نتائجها وجود آراء إيجابية صريحة لمعظم الطلاب على استخدام القصة الرقمية في الدروس، حيث وجدت

قصص رقمية ممتعة، ومفيدة وبناءة، وتتفق مع دراسة بيرادوفيتش وآخرون (Perradovic, Lesin, & Boras, 2016) التي من أهم نتائجها الدراسة أن أسلوب القصص الرقمية يسهم في تطوير كل من مهارات الرياضيات والقراءة والكتابة على الحاسوب.

### ثانياً: الخيال العلمي

جاءت مهارة الوعي في المرتبة الأولى بنسبة (36.2%)، حيث بدأ واضحاً ظهور هذه المهارة في كتاب الرياضيات، وترى الباحثة أن هذه المهارة تتناسب بشكل كبير مع محتوى كتاب الرياضيات، حيث أنها تتطلب من الطفل حفظ الأرقام، كما يجب على الطفل فهم محتوى الكتاب، ويساعد الطفل على سرد الأحداث التي تحيط به، لذلك جاءت نسبة هذه المهارة عالية. وجاءت في المرتبة الثانية مهارة التصور بنسبة (31.9%)، حيث كان ظهور هذه المهارة في الكتاب واضحاً، وترى الباحثة أن هذه النسبة كانت بارزة؛ لأنَّ هناك موضوعات تحث الطفل على التفكير والخروج عن المألوف، وقد أظهر الكتاب أهمية مهارة التصور؛ لأنها تبعد الطفل عن الحفظ، بل تساعد على التفكير بما يعرض عليه من صور وأحداث، لذلك كان ظهورها بارزاً وواضحاً، وتساعد على استدعاء الخبرات السابقة للدرس، أما مهارة المرونة جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (18.9%)، تفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه لا يوجد توافق كبير بين هذه المهارة وكتاب المنطق الرياضي المخصص لرياض الأطفال، حيث أنها تساعد الطالب على فهم المادة العلمية أكثر من أي مهارة أخرى. وجاءت مهارة أحلام اليقظة في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (8.8%)، وقد بدأ ظهور هذه المهارة قليلاً جداً في محتوى كتاب الرياضيات لرياض الأطفال، وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ هناك عدم توافق لهذه المهارة مع كتاب المنطق الرياضي لرياض الأطفال، حيث أنَّ طبيعة المادة الدراسية لا تحث الطفل على التخيل والتفكير بقصص ذهنية تنمي لديه الخيال والأحلام.

#### 5.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

ما درجة تضمين القصص الرقمية والخيال العلمي في محتوى كتاب القيم والأخلاق لرياض الأطفال في فلسطين؟

أولاً: القصص الرقمية

جاء معيار الأهداف في المرتبة الأولى بنسبة (49.4%)، حيث ظهر هذا المعيار بشكل كبير في كتاب القيم والأخلاق لرياض الأطفال، فارتبط محتوى القصص الرقمية بالأهداف التعليمية الموضوعة لأجلها والمراد تحقيقها، كما أنّ الفيديو التعليمي الذي يعرض للأطفال يساعد على تحقيق هذه الأهداف، وكلما كانت الأهداف مصاغة بصورة سلوكية كلما كانت عملية قياسها سهلة وواضحة، أما في المرتبة الثانية جاء معيار المحتوى بنسبة (32%)، إذ ظهر هذا المعيار بشكل واضح؛ لأنّ محتوى كتاب القيم والأخلاق يرتبط بالقصص الرقمية بشكل كبير، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنّ المحتوى عندما يكون مرتبطاً بالقصص الرقمية وأهدافها، أي أنّ محتوى الكتاب يدعم استخدام القصص الرقمية، وجاء معيار النص المكتوب مع الفيديو في المرتبة الثالثة بنسبة (18.4%)، ترى الباحثة أنّ هذه النتيجة متوافقة مع كتاب القيم والأخلاق حيث أنّ القصص الرقمية التي يتم عرضها للأطفال سواء من أحاديث نبوية شريفة أو غيرها، يجب أن تكون نصوصها واضحة ومقروءة، وذات جودة عالية.

ثانياً: الخيال العلمي

جاءت مهارة المرونة في المرتبة الأولى بنسبة (37.1%)، حيث بدا واضحاً ظهور هذه المهارة في كتاب القيم والأخلاق المستخدم لرياض الأطفال؛ لأنّ هذه المهارة تساعد على التفكير، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنّ طبيعة المادة الدراسية تتوافق مع هذه المهارة، حيث أنّها تساعد على التفكير في إبداع الله في صنع هذا الكون، وكيفية خلق الإنسان والحيوان وغيرها من المخلوقات الأخرى، لذلك كانت نسبتها بارزة في الكتاب، وجاءت في المرتبة الثانية مهارة الوعي بنسبة (33.4%)، حيث كان ظهور هذه المهارة في الكتاب واضحاً،

وترى الباحثة أنّ هذه النسبة كانت بارزة؛ لأن المحتوى يحث الأطفال على حفظ الآيات القرآنية، وفهم معانيها، كما أنّ طبيعة المادة الدراسية تتوافق مع هذه المهارة من مهارات الخيال العلمي، كما يساعد على تحليل أحداث النصوص والصور، أما مهارة التصور جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (18.9%)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه لا يوجد توافق كبير بين هذه المهارة وكتاب القيم والأخلاق لرياض الأطفال، حيث لا يحتوي الكتاب على ما يدعو إلى التخيل، ولا يحتوي على تأليف صور للأحداث المحيطة به، وجاءت مهارة أحلام اليقظة في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (9.9%)، وقد بدا ظهور هذه المهارة غير واضح وقليل جداً في محتوى كتاب القيم والأخلاق لرياض الأطفال، وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ هناك عدم توافق لهذه المهارة مع كتاب القيم والأخلاق لرياض الأطفال، حيث لا يحتوي الكتاب على ما يساعد الطفل على تحليل أحلامه أو القيام بدور بطولي، كما أنّ محتوى الكتاب لا يوجد به ما يدعم تنمية القصة الذهنية في عقول الطلبة، حيث وظف محتوى الكتاب التقدير والعطف لدى الطلبة بشكل قليل، لذلك جاءت نسبتها قليلة جداً.

#### 5.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

ما مدى التوازن بين القصة الرقمية والخيال العلمي في كتب ودليل رياض الأطفال في فلسطين؟

بعد المقارنة بين معايير القصة الرقمية ومهارات الخيال العلمي في كتب ودليل رياض الأطفال، أظهرت النتائج أنّ هناك فرقاً في محتوى دليل رياض الأطفال بين القصة الرقمية والخيال العلمي بنسبة (16%) لصالح القصة الرقمية، كما أنّ دليل المعلم لرياض الأطفال احتوى بشكل كبير على معايير القصة الرقمية، وتعزو الباحثة السبب إلى أنّ دليل المعلم لرياض الأطفال، يعد مساعداً للمعلم في عملية تدريس طلبة رياض الأطفال، ويحتوي على موضوعات تعيد المعلم في عملية التدريس، مما يسهل عليه اختيار موضوعات القصة الرقمية وعرضها للطلبة، بينما في محتوى كتاب اللغة كانت الفروق لصالح الخيال العلمي بنسبة (4%)، وتعزو الباحثة السبب إلى أنّ كتاب اللغة العربية احتوى على الخيال العلمي أكثر من

القصص الرقمية وأنَّ محتوى الكتاب يحتوي بشكل كبير على ما يدل على الحفظ وفهم المادة العلمية بشكل سهل ويسير، في حين أن هناك فرق في محتوى كتاب الرياضيات بنسبة (10%) لصالح القصص الرقمية، حيث تعزو الباحثة السبب إلى أنَّ القصص الرقمية كان لها دور كبير في عرض محتوى كتاب الرياضيات للطلبة، كما أنها تساعد المعلم على وضع أهداف تتناسب مع محتواها ومحتوى المادة العلمية، وتشد انتباه الطالب للدرس والحصة الدراسية، ويتسع الفرق في محتوى كتاب القيم والأخلاق ليصل الفرق بين القصص الرقمية والخيال العلمي إلى (21) لصالح القصص الرقمية، حيث بذلك يؤكد المنهاج على أهمية القصص الرقمية في بداية المرحلة الدراسية لطلبة رياض الأطفال إلى جانب الخيال العلمي، حيث ترى الباحثة أنه من الطبيعي والمنطقي أن يكون عرض المادة العلمية من خلال استخدام القصص الرقمية وتناسبها مع أهداف تلك المادة يساعد على تسهيل عملية التدريس.

#### 5.6 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلة

أظهرت نتائج المقابلة التي أجرتها الباحثة مع معلمات رياض الأطفال، أنَّ استخدام القصص الرقمية والخيال العلمي في التدريس له أثر كبير في العملية التعليمية التعلمية، حيث أنَّهما أسلوبان مشوقان ويعملان على شد انتباه الطلبة للحصة الدراسية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنَّ الخيال العلمي أسلوب علمي يساعد على التفكير والتخيل، ويعمل على ربط الأحداث مع بعضها البعض، ويحث الطلبة على الإبداع والتفكير في حل المشكلات، وإعطاء حلول وبدائل للوصول إلى حل المشكلة من خلال استخدام طرق إبداعية في حلها، حيث ينمي الخيال العلمي لدى الطلبة الدافعية نحو التعلم، كما يزيد من قدرتهم على التخيل العلمي، كلما أتقن المعلم استخدام الخيال العلمي في التدريس، كلما كان التعلم مرناً وسهلاً، وكان للطلبة القدرة على التفكير والإبداع، من خلال ملاحظة الأطفال حول تنفيذهم لنشاط تجربة البيض وتسجيل ملاحظاتهم حول ذلك.

وتفسر الباحثة بأن استخدام القصص الرقمية في التعليم، يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم، من خلال عرض قصة الحروف والأعداد داخل غرفة الصف، حيث تعد طريقة مشوقة للطلبة، وتشد من انتباه الطلبة للدرس التعليمي، وتجعل عملية التعلم أكثر حيوية ونشاط، إذ تساعد المعلم على تحقيق الأهداف المراد تحقيقها، فالقصص الرقمية تزيد من انسجام الطلبة، كما تساعد على تنمية الخيال العلمي لديهم مما يزيد من قدراتهم الإبداعية، و يسهل استخدام القصص الرقمية عملية حفظ النصوص.

فالقصاص الرقمية والخيال العلمي يعملان على إضافة قيمة جديدة، وإمكانيات هائلة للعلمية التعليمية، عن طريق جذب انتباه الطلبة، وإثارة اهتمامهم بشكل كبير، من خلال ربط المادة التعليمية بالقصاص الرقمية والخيال العلمي، وربط أحداثها بالحياة، لكي يصبح الدرس ممتعاً، وليس تلقينياً، فالمتعة والإثارة زادت من تركيز الطلبة، وزادت من تفاعلهم، مما أدى إلى سهولة فهم المادة التعليمية بشكل أكبر، حيث يحفز الخيال العلمي على التحرر من الجمود الذهني من خلال تنوع الأنشطة في العملية التعليمية، كما يساعد على إبداع الطلبة في التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع (التتري، 2016) التي من أهم نتائجها، وجود أثر إيجابي في توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي، و تتفق أيضاً هذه النتيجة مع دراسة فراسيداس وثيودوريدو وباناو (Vrasidas, Theodoridou, & Panaou, 2015) التي من أهم نتائجها أنّ الخيال العلمي أداة تعليمية ممتازة في تدريس العلوم ساعدت على تنمية التحصيل فيه، كما أنه ساعد على تعزيز وتحفيز المتعلمين لكي يشاركوا في الأنشطة المتعددة، وربط الكتاب بالحياة اليومية.

## 5.7 التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، أوصت الباحثة بما يأتي:

1. توجيه القائمين على تخطيط المناهج لأهمية مهارات الخيال العلمي وضرورة تضمينها في كتب ودليل رياض الأطفال.
2. ضرورة الاهتمام بالقصص الرقمية، ومعايير استخدامها في التدريس، سواء لمرحلة رياض الأطفال أو غيرها من المراحل الأخرى.
3. عقد ندوات تعليمية ودورات تدريبية لمدرسي رياض الأطفال حول مهارات الخيال العلمي والقصص الرقمية، وكيفية تنميتها لدى الطلبة.

### دراسات أخرى:

- 1- إجراء دراسة مقارنة لمعرفة العلاقة بين مستوى الخيال العلمي لدى الطلبة، ومستوى الخيال العلمي لدى مدرسيهم.
- 2- إجراء دراسات تحليلية عن أسباب ضعف الخيال العلمي لدى الطلبة.

## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

إبراهيم الدويبي. (2014). فعالية وحدات دراسية باستخدام القصص الرقمية في تطوير المهارات الحركية

الأساسية والمفاهيم المعرفية لمرحلة رياض الأطفال. كلية التربية الرياضية، جامعة اسكندرية.

أحمد الحسيني. (2010). فاعلية برنامج بالحاكاة الحاسوبية في تنمية الخيال العلمي وبعض عمليات العلم

الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم. مجلة التربية العلمية (13)، 195 - 197.

أحمد الخالدي. (2016). واقع برامج تدريب معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت من وجهة نظر

المعلمات. الأردن: كلية التربية، جامعة آل البيت.

أحمد نبهان. (2009). دور مديريات رياض الأطفال كمشرفات مقيّمات في تحسين أداء المعلمات وسبل

تطويره في محافظات غزة. مجلة الجامعة الإسلامية.

اسما إلياس. (2013). المنهج وطرق التعلم في رياض الأطفال. منشورات جامعة دمشق.

إسماعيل عبد الكافي. (2008). القصص وحكايات الطفولة (دراسة علمية وتحليلية ونقدية). الإسكندرية:

مركز الإسكندرية للكتاب.

أشرف الراشدي. (2017). التمثيل التعليمي (المجلد 1). أسيوط: مكتبة ومطبعة الغد.

أفنان رجب. (2019). أثر توظيف قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث

العلوم والحياة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بمحافظة غزة. غزة، فلسطين: الجامعة

الإسلامية.

الحسين قريشي. (2018). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لطفل الروضة في ظل

الثورة التكنولوجية المعلوماتية. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، 1(3)، 51 - 67.

آمال محمدي. (2016). دور السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين. تأليف دار الفكر العربي للنشر والتوزيع (المحرر). مجلة دار الفكر العربي الإلكترونية.

أمينة الرحيلي. (2014). فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض أدوات الجيل الثاني للويب لإثراء الخيال العلمي في مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (1)، 1 - 47.

براعم دحلان. (2016). فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة. غزة: فلسطين: الجامعة الإسلامية. جورج شهلا. (1976). الوعي التربوي ومستقبل التربية في البلاد العربية. بيروت.

جومانة الشديفات. (2015). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المفرق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 13 (2)، 169 - 197.

حسن مهدي. (2006). فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في التكنولوجيا لدى طالبات الصف الحادي عشر. غزة: الجامعة الإسلامية. حسين عبد الباسط. (2016). مواقف عملية لاستخدام حكي القصص الرقمية في تدريس المقررات الدراسية. مجلة التعليم الإلكتروني (13).

حنان عبد الله. (2017). استراتيجية القصص الرقمية في التعليم. تاريخ الاسترداد الرابع مارس، 2022، من New-edu.com

خلود خضور. (2015). فاعلية برنامج حاسوبي قائم على الخيال العلمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض. سوريا: كلية التربية جامعة دمشق.

خليل أبو قورة. (2014). فلنبدأ بالخيال العلمي لتنمية الإبداع والموهبة. مجلة الشرق الأوسط، 2 - 13.

دعاء البشيتي. (2012). *القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية*. تم

من

الاسترداد

<https://www.alukah.net/social/0/41624/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%A9-%D9%88%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D9%86%D8%AF-%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7>

رانيا الجمال. (2014). *مدخل إلى رياض الأطفال*. العين: دار الكتاب الجامعي.

رانيا محمد، و عماد عبد اللطيف. (2012). *تصور مقترح لتطوير نظام إعداد معلمات رياض الأطفال*

بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة. *مجلة*

*الثقافة والتنمية* (63)، 2 - 123.

رشدي أحمد طعيمة. (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومته\_اسسه\_استخداماته*. القاهرة: دار

الفكر العربي.

سامي ملحم. (2005). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس* (المجلد 3). عمان: دار المسيرة للنشر

والتوزيع.

سلمى الحربي. (2016). *فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية*

لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة* (5)، 276 -

308.

سليم النتري. (2016). *أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف*

الثالث الأساسي. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.

سليمة زويبي. (2019). *تأثير برنامج للعب في مهارات التحدث لدى أطفال الروضة*. *المجلة الدولية للدراسات*

*التربوية والنفسية*، 7 (2)، 320 - 338.

سناء أبو دقة، عليان الحولي، فاطمة صبح، جميل الطهراوي، و ياسر أحمد. (2007). دراسة تقييمية لجودة التعليم في وياض الاطفال بقطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية، 15 (2)، 622 - 722.

سولاف الحمراوي، و حنان غنيم. (2017). أدب الطفل. الدمام: مكتبة المتنبى.

شبل بدران. (2000). الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عائشة ستوم. (2019). فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية وتنمية مهارات التواصل الشفوي وبقاء أثر

التعلم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة. فلسطين: كلية التربية، جامعة الأزهر.

عبد الحافظ سلامة. (2012). الوسائل التعليمية والمنهج. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الغني الصيفي. (2012). قصص الخيال العلمي في كتابي العلوم للصفين الرابع والخامس الأساسيين

في فلسطين. فلسطين: كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية.

عبد الواحد الكبيسي، و تحرير عواد. (2011). تعليم الرياضيات رؤى حديثة. عمان: مكتبة المجمع العربي

للنشر والتوزيع.

علي راشد. (2007). تنمية الخيال العلمي وصناعة الإبداع لدى الطفل (مفهومه-أنواعه-أهميته-أساليب

تدريبه). القاهرة: دار الفكر العربي.

علي راشد. (2010). تنمية الإبداع والخيال العلمي لدى أطفال الروضة ومرحلتى الابتدائية والإعدادية (المجلد

1). عمان: مركز ديونو للطباعة والنشر.

فاطمة بوفتين. (2012). درجة إسهام رياض الأطفال في تنمية الإبداع للمعلمات وعلاقته بالولاء التنظيمي

من وجهة نظر المعلمات في الكويت. الكويت: جامعة الشرق الأوسط.

محسن عثمانة. (2010). الطفولة المبكرة. عمان: وزارة الثقافة.

محمد أبو غزلة، و أحمد القواسمة. (2013). تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث (المجلد 1). عمان: دار

صفاء للنشر والتوزيع.

محمد ب شحاته. (2011). تعميم القراءة والكتابة للأطفال. الرياض: دار النشر الدولي.

- محمد عدس. (2001). *المدخل إلى رياض الأطفال*. الأردن: دار الفكر.
- مروة الشناوي. (2018). *توظيف القصص الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة*. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 26(3).
- مصطفى أبو الشامات. (2013). *الأسس التعليمية للدراما*. القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع.
- مناير الكندري. (2010). *تصميم القصة الإلكترونية للأطفال ما قبل المدرسة في ضوء معايير تنمية الخيال الإبداعي وأثرها على تنمية مهارات حب الاستطلاع*. جامعة الخليج العربي.
- منى جاد. (2011). *مناهج رياض الأطفال*. عمان: دار المسيرة.
- نجاح محرز. (1999). *العوامل المؤثرة في إدخال السبأ أطفالهم في رياض الأطفال*. سوريا: جامعة دمشق.
- نهاد العبيد. (2015). *فاعلية برنامج إثرائي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير والمفاهيم لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال بالكويت*. *المجلة التربوية*، 30(117).
- نيفين محمود. (2017). *أثر استراتيجية قراءة قصص الخيال العلمي على تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو الخيال العلمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذو أنماط التعلم*. كلية التربية، جامعة حلوان.
- هاشم الشريف. (2021). *درجة معرفة طالبات تخصصات الطفولة المبكرة في الجامعات السعودية بحاجات الطفل الموهوب*. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب* (14)، 95-104.
- هدى محمد. (2017). *فاعلية استخدام القصة الرقمية التفاعلية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة*. مصر: كلية التربية، جامعة عين شمس.
- هديل العريان. (2015). *فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة*. المملكة العربية السعودية: كلية التربية، جامعة أم القرى.
- هيا أبو عفيفة. (2016). *أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام القصة الرقمية للصف الثالث الأساسي في تنمية مهارات الاستماع النشط والتفكير الإبداعي*. الأردن، عمان: جامعة الشرق الأوسط.

وفاء سلامة، إيمان الغزوي، و عثمان السواعي. (2010). فاعلية حقيبة تعليمية قائمة على الأسلوب القصصي

في تنمية كفايات العد لدى أطفال ما قبل المدرسة. *المجلة التربوية للأبحاث التربوية* (28)، 103 -

.131

وليد جابر. (2003). *طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية* (المجلد 1). عمان: دار الفكر

للنشر والتوزيع.

يعقوب نشوان. (2005). *التفكير العلمي والتربية العلمية*. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

- Okaya, O., & Kand, A. (2017). Impact of the Interactive Story Reading Method on Receptive and Expressive Language Vocabulary of Children European. *Journal of educational Research, 1*(2).
- Ozturk, O. (2017). The Impact of Science-Fiction Movies on the Self-Efficacy Perceptions of their Science; Literacy of Science Tacher Candidates. *Educational Sciences: Theory and practice*(17), 1573 - 1603.
- Perradovic, N., Lesin, G., & Boras, D. (2016). Introduction of Digital storytelling in Preschool Education: a case study from Groatia. *Digital Education Review*(30), 94 - 105.
- Rahimi, M., & Yadollahi, S. (2017). Effects of offline VS. online Digital storytelling on the development of EFL learners' Literacy Skills. *Cogent Education, 4*(1), 128 - 531.
- Seker, B. (2016). An evaluation of Digital Stories Created for Social Studies Teaching. *Journal Education and Practice, 7*(29), 18 - 29.
- Spodek, B. (1973). *Eaely Childbood Education*. New Jerse, Prantice Hall Inc, Engelewood chiffs.
- Surmelia, H. (2012). Examination the effect of Science Fiction Filma on Science Education Students' attitudes towards STS course. *Scoial and Behavioral Sciences*(47), 1012 - 1016.
- Vrasidas, C., Theodoridou, K., & Panaou, P. (2015). Science Fiction in Education: Case Studies from Classroom implementations. *Educational Media internatinoal* , 1 - 16.
- Yamac, A., & Ulusoy, M. (2016). The Effect of Digital storytellin in Improving The Third Graders "Writing Skills". *International Electronic Journal of Elementry Education, 9*(1), 59 - 86.
- Yilmaz, F. (2017). Faculty of Education Department of matematics and Science Education. Turkey: Bartin University.

## الملاحق

### ملحق (أ): قائمة بأسماء المحكمين

الرتبة العلمية	التخصص	المحكم	الرقم
أستاذ دكتور	تعليم التكنولوجيا	أ.د.وجيه الظاهر	1
أستاذ دكتور	التعليم الثانوي	أ.د.غسان الحلو	2
أستاذ مشارك	مناهج وأساليب تدريس الرياضيات	د.سهيل صالحه	3
أستاذ مساعد	مناهج وأساليب الاجتماعيات	د.هبة سليم	4
محاضر ماجستير	تكنولوجيا التعليم	أ. زهير خليف	5
ماجستير	رياض أطفال	المشرفة أماني شريم	6
ماجستير إدارة	تربية طفل	المعلمة منال الشلبي	7

## ملحق (ب): الأداة بصورتها الأولية

خطاب تحكيم بطاقة تحليل المحتوى

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج المناهج وأساليب التدريس

حضرة الدكتور/ة المحترم/ة .....  
.....

تحية طيبة وبعد،

السيد/ة ..... المحترم/ة

الدرجة العلمية: ..... مكان العمل: .....

تُعدّ الباحثة دراسة بعنوان (واقع القصص الرقمية والخيال العلمي في دليل وكتب رياض الأطفال في فلسطين)، استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس في جامعة النجاح الوطنية؛ لذا أرجو من حضراتكم قراءة فقرات البطاقة بتمعن، والتكرم بتحكيماها من حيث انتماء الفقرة لمجالها، وسلامة اللغة، وصحة التعبير.

شاكرا لكم حسن تعاونكم الباحثة: إسراء أبو صباح

قائمة المعايير:

المؤشر	المعيار	المجال
1. تتضمن القصص الرقمية قائمة بالأهداف المراد تحقيقها.	الأهداف	القصص الرقمية
2. أن تكون الأهداف واضحة ومتنوعة.		
3. أن تُصاغ الأهداف بصورة سلوكية صحيحة.		
4. أن يحقق الفيديو الهدف التعليمي المعد من أجله.		
5. أن تمتاز الأهداف بسهولة قياسها.		
1. أن يرتبط محتوى القصص الرقمية بالأهداف التعليمية.	المحتوى	
2. أن يكون محتوى القصص الرقمية من الناحية اللغوية دقيق.		
3. أن تتناسب القصص الرقمية مع مستوى الاطفال وإدراكهم.		
4. أن تكون الفكرة واضحة وذات معنى.		
5. أن ترتب الأحداث في القصة الرقمية ترتيبًا منطقيًا.		
1. أن يظهر النص بشكل واضح.	النص المكتوب مع الفيديو	
2. أن تستخدم علامات الترقيم بشكل صحيح.		
3. أن تتناسب ألوان خط النص مع لون خلفية الشاشة.		
4. أن يتناسب نوع خط النص مع عمر الطفل.		
المؤشر	المعيار	المجال
1. يشجع المحتوى الطفل على الحفظ.	مهارة الوعي	الخيال العلمي
2. يساعد المحتوى الطفل على فهم المادة العلمية.		
3. يساعد المحتوى الطفل على تحليل الأحداث المحيطة به.		
4. يساعد المحتوى الطفل على تقدير المادة العلمية.		
1. يحرر المحتوى الجمود الذهني للطفل.	مهارة المرونة	
2. يساعد المحتوى الطفل على إعادة التنظيم.		
3. يوفر المحتوى القدر الكافي الذي يشجع الطفل على التفكير.		
4. يساعد المحتوى الطفل على تغيير الاتجاهات نحو الإيجابية.		
1. يشجع المحتوى الأطفال على استدعاء الخبرات إلى الذاكرة.	مهارة التصور	
2. يساعد المحتوى الطفل على بناء صورة ذهنية للمستقبل.		
3. يشجع المحتوى الطفل على توليد صور تخيلية.		
4. يشجع المحتوى الأطفال على تأليف صور للأحداث المحيطة.		
1. يساعد المحتوى على تنمية القصص الذهنية.	مهارة أحلام اليقظة	
2. ينمي المحتوى لدى الأطفال التقدير والعطف.		
3. يحقق المحتوى للطفل القيام بأدوار البطولة خلال حياته.		
4. ينمي المحتوى تخيلات وأحلام اليقظة لدى الطفل.		

## ملحق (ج): الأداة بصورتها النهائية

قائمة المعايير:

المؤشر	المعيار	المجال
1. تتضمن القصص الرقمية قائمة بالأهداف المراد تحقيقها.	الأهداف	القصص الرقمية
2. أن تكون الأهداف واضحة ومتنوعة.		
3. أن تُصاغ الأهداف بصورة سلوكية صحيحة.		
4. أن يحقق الفيديو الهدف التعليمي المعد من أجله.		
5. أن تمتاز الأهداف بسهولة قياسها.		
1. أن يرتبط محتوى القصص الرقمية بالأهداف التعليمية.	المحتوى	
2. أن يكون محتوى القصص الرقمية من الناحية اللغوية دقيق.		
3. أن تتناسب القصص الرقمية مع مستوى الأطفال وإدراكهم.		
4. أن تكون الفكرة واضحة وذات معنى.		
5. أن ترتب الأحداث في القصص الرقمية ترتيبًا منطقيًا.		
1. أن يظهر النص بشكل واضح.	النص المكتوب مع الفيديو	
2. أن تستخدم علامات الترقيم بشكل صحيح.		
3. أن تتناسب ألوان خط النص مع لون خلفية الشاشة.		
4. أن يتناسب نوع خط النص مع عمر الطفل.		
	المعيار	المجال
1. يشجع المحتوى الطفل على الحفظ.	مهارة الوعي	الخيال العلمي
2. يساعد المحتوى الطفل على فهم المادة العلمية.		
3. يساعد المحتوى الطفل على سرد الأحداث المحيطة به.		
4. يساعد المحتوى الطفل على إبداء رأيه حول الأحداث المحيطة به.		
1. يحرر المحتوى الجمود الذهني للطفل.	مهارة المرونة	
2. يساعد المحتوى الطفل على إعادة التنظيم.		
3. يوفر المحتوى القدر الكافي الذي يشجع الطفل على التفكير.		
4. يساعد المحتوى الطفل على تغيير الاتجاهات نحو الإيجابية.		
1. يشجع المحتوى الطفل على استدعاء الخبرات إلى الذاكرة.	مهارة التصور	
2. يساعد المحتوى الطفل على بناء صورة ذهنية للمستقبل.		
3. يشجع المحتوى الطفل على توليد صور تخيلية.		
4. يشجع المحتوى الطفل على تأليف صور للأحداث المحيطة.		
1. يساعد المحتوى على تنمية القصص الذهنية.	مهارة أحلام اليقظة	
2. ينمي المحتوى لدى الطفل التقدير والعطف.		
3. يحقق المحتوى للطفل القيام بأدوار البطولة خلال حياته.		
4. ينمي المحتوى تخيلات وأحلام اليقظة لدى الطفل.		

ملحق (د): الجداول

جدول (11):

التكرارات والنسب المئوية للقصص الرقمية في كتاب القيم والأخلاق

المعيار	المؤشر	تكرارات الجزء الأول	تكرارات الجزء الثاني	المجموع
الأهداف	تتضمن القصص الرقمية قائمة بالأهداف المراد تحقيقها.	8	83	91
	أن تكون الأهداف واضحة ومتنوعة.	8	15	23
	أن تُصاغ الأهداف بصورة سلوكية صحيحة.	8	16	24
	أن يحقق الفيديو الهدف التعليمي المعد من أجله.	8	15	23
	أن تمتاز الأهداف بسهولة قياسها.	8	16	24
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>40</b>	<b>145</b>	<b>185</b>
	<b>النسبة المئوية</b>	<b>%38.4</b>	<b>%53.7</b>	<b>%49.4</b>
المحتوى	أن يرتبط محتوى القصص الرقمية بالأهداف التعليمية.	8	16	24
	أن يكون محتوى القصص الرقمية من الناحية اللغوية دقيق.	8	16	24
	أن تتناسب القصص الرقمية مع مستوى الأطفال وإدراكهم.	8	16	24
	أن تكون الفكرة واضحة وذات معنى.	8	16	24
	أن ترتب الأحداث في القصص الرقمية ترتيباً منطقياً.	8	16	24
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>40</b>	<b>80</b>	<b>120</b>
	<b>النسبة المئوية</b>	<b>%38.4</b>	<b>%29.6</b>	<b>%32</b>
النص المكتوب مع الفيديو	أن يظهر النص بشكل واضح.	8	15	23
	أن تستخدم علامات الترقيم بشكل صحيح.	0	0	0
	أن تتناسب ألوان خط النص مع لون خلفية الشاشة.	8	16	24
	أن يتناسب نوع خط النص مع عمر الطفل.	8	14	22
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>24</b>	<b>45</b>	<b>69</b>
	<b>النسبة المئوية</b>	<b>%23</b>	<b>%16.6</b>	<b>%18.4</b>
<b>المجموع التراكمي (الكلي)</b>	<b>104</b>	<b>270</b>	<b>374</b>	

جدول (12):

التكرارات والنسب المئوية للخيال العلمي في كتاب القيم والأخلاق

المعيار	المؤشر	تكرارات الجزء الأول	تكرارات الجزء الثاني	المجموع
مهارة الوعي	يشجع المحتوى الطفل على الحفظ.	12	13	25
	يساعد المحتوى الطفل على فهم المادة العلمية.	11	15	26
	يساعد المحتوى الطفل على سرد الأحداث المحيطة به.	6	15	21
	يساعد المحتوى الطفل على إبداء رأيه حول الأحداث المحيطة به.	0	9	9
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>29</b>	<b>52</b>	<b>81</b>
	<b>النسبة المئوية</b>	<b>%36.7</b>	<b>%31.9</b>	<b>%33.4</b>
مهارة المرونة	يحرر المحتوى الجمود الذهني للطفل.	8	15	23
	يساعد المحتوى الطفل على إعادة التنظيم.	8	15	23
	يوفر المحتوى القدر الكافي الذي يشجع الطفل على التفكير.	5	15	20
	يساعد المحتوى الطفل على تغيير الاتجاهات نحو الإيجابية.	8	16	24
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>29</b>	<b>61</b>	<b>90</b>
	<b>النسبة المئوية</b>	<b>%36.7</b>	<b>%37.4</b>	<b>%37.1</b>
مهارة التصور	يشجع المحتوى الطفل على استدعاء الخيارات إلى الذاكرة.	7	15	22
	يساعد المحتوى الطفل على بناء صورة ذهنية للمستقبل.	0	4	4
	يشجع المحتوى الطفل على توليد صور تخيلية.	8	6	14
	يشجع المحتوى الطفل على تأليف صور للأحداث المحيطة.	0	7	7
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>15</b>	<b>32</b>	<b>47</b>
	<b>النسبة المئوية</b>	<b>%18.9</b>	<b>%19.6</b>	<b>%19.4</b>
مهارة أحلام اليقظة	يساعد المحتوى على تنمية القصص الذهنية.	5	15	20
	ينمي المحتوى لدى الطفل التقدير والعطف.	1	3	4
	يحقق المحتوى للطفل القيام بأدوار البطولة خلال حياته.	0	0	0
	ينمي المحتوى تخيلات وأحلام اليقظة لدى الطفل.	0	0	0
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>6</b>	<b>18</b>	<b>24</b>
	<b>النسبة المئوية</b>	<b>%7.5</b>	<b>%11</b>	<b>%9.9</b>
<b>المجموع التراكمي(الكلي)</b>	<b>79</b>	<b>163</b>	<b>242</b>	



**An-Najah National University  
Faculty of Graduate Studies**

**THE REALITY OF DIGITAL AND SCIENCE  
FICTION STORIES IN KINDERGARTEN  
TEXTBOOK AND MANUAL IN PALESTINE**

**By  
Esraa Abu Sabbah**

**Supervisor  
Dr. Abdel-Ghani H. Saifi**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree  
of Master of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Graduate studies, An-  
Najah National University, Nablus- Palestine.**

**2022**

# **THE REALITY OF DIGITAL AND SCIENCE FICTION STORIES IN KINDERGARTEN TEXTBOOK AND MANUAL IN PALESTINE**

**By**

**Esraa Abu Sabbah**

**Supervisor**

**Dr. Abdel-Ghani H. Saifi**

## **Abstract**

The study aimed to determine the reality of digital stories and science fiction at kindergarten books and kindergarten guide content, in both the first and second parts, through out content analysis from kindergarten teachers point of view. This study uses the descriptive and analytical approach to match the objectives of this study. The study community included kindergarten books and kindergarten guide book, as well as kindergarten teachers in the directorate of Education in Tulkarm.

The study uses two tools, one based on content analysis of kindergarten books and guide, and the second one uses interviews to measure the teachers' point of view on the availability of science fiction and digital stories in the kindergarten guide and books, the study tools validity and reliability were confirmed. The sample of the study consisted of 10 randomly selected kindergarten teachers from Tulkarm. The digital stories contained in the kindergarten book guide were shown at (55.6) per cent, while science fiction is considered as a small percentage in comparing to digital stories science fiction was only (44.27) per cent, there was a consensus after the re-analysis, that digital stories were largely available and needed to be used as an attractive and enjoyable educational method for students.

Based on the results, the study recommended to guide those who work on curriculum planning and designing and to draw the attention of the importance of science fiction skills and the need to include them in kindergarten books, holding educational seminars and training workshops for kindergarten teachers on science fiction skills and digital stories and how to develop it for students.

**Keywords:** Digital storie , Science fiction, Kindergarten.